سداسيات ابن الدار

شعر

قاسم بن عبد الكريم إلوبو

خريج بمدرسة دار الإرشاد والإسعاد ، ليغوس ، نيجيريا .

وبجامعة الأزهر الشريف ، قسم العقيدة والفلسفة .

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادى

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى
الكتاب : سداسيات ابن الدار
المؤلف : قاسم بن عبد الكريم إلوبو
تصنيف الكتاب : شعر
تصميم غلاف : محمد عطية
إخراج : أحمد عبد الحليم
المقاس ١٤ × ٢٠
رقم الإيداع : ٥٦٠٩ / ٢٠١٨
الترقيم الدولى : 1 - 637 - 776 - 977 - 978

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة
التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢
Email : yastoron@gmail.com
موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

إهداء

إلى روح والدي عبد الكريم بن عبد الرحيم إلوبـــو المتـــوفى ٢٧ /١٠ /٢٠١٦م . والذي كانت رؤيتي إياه من عودتي الأولى إلى نيجيريا ١٥/ ٦ / ٢٠١٢ م بعد السفر إلى مصر للدراسة١٠ / ٢٠١٠/٢٩م هي الأخيرة في حياتي . تغمده الله برحمته الوارفة . والرجاء من كل قارئ لهذا الديوان أن يتصدق بقـــراءة ســـورة الإخلاص ثلاث مرات على روح والدي العزيز .

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين...وبعد /

فإنّه قد عرض عَلَيَّ الأستاذ قاسم عبد الكريم إلوبو (ابن الدار) ديوانه الموسوم بـ"سداسيات ابن الدار" فأوجدتُ الفراغَ لمطالعته مع أنّ الوقتَ ضَيِّقٌ لي حينئذ . ذلك لتراكم الأعمال الإدارية والتعليمية والدعوية وغيرها أمامي ، خاصّة شواغل الاستعداد لمهرجان العيد الأربعيني من تأسيس مدرستنا (دارالإرشاد والإسعاد ، نيجيريا) الذي لم يبق أمامنا إلا أيّامٌ قلائلُ لإحيائه .

قصدتُ تصفُّحَ الديوان على العجالة قبل كتابة تقريظـــي ، ولكن المتعة والروعة والجودة التي تتميّز بها الأبياتُ الـــواردة في الديوان، جعلتني أقرؤه بكلِّ التأنِّي والتمهُّل ، من حيث أقرأ كلّ شعر مرارا و تكرارا لتلذُّذي به حقَّ التلذُّذ .

من دون المجاملة جاءت أشعار الديوان نقيَّةَ العبارة ، فصيحةَ الأسلوب ، عذبةَ البيان ، قويّةَ النســـج ، منتقيـــةَ الألفـــاظ ، ومُحْكَمَةَ المعاني . وبهذا يُعَدُّ ابن الدار فحلا من فحول الشعر ، وجبلا لا تزعزعه العواصف بالنسبة إلى قرض الأشعار العربيـــة البليغة . وهو يتمكّن من قول الشعر في أيِّ مجال شاء أن يخوض فيه ، بإسهامه الفكري مع العاطفة الصادقة .

وهذا الديوان خيرُ شاهدٍ على هذا ، مع أنّه ليس أوَّل ديوانه وليس آخره ، لما عرفنا له من قصائد عديدة غير مـــا في هـــذا الديوان .

إنّ كلّ شعر جاء في الديوان لم يزد و لم ينقص مـــن ســـتّة أبيات ، واستطاع صاحبها أن يعالج بها موضوعات مختلفـــةً ،

بإعطاء كلّ موضوع حقّه ومستحقّه بدون الإخلال . إنّــه – والله – يدلّ على بلاغته الناضجة وفكره الثاقب وديناميكيّتــه النادرة... .

طوّل الله عمره بالعافية والسلامة لخدمة الإســلام ولغــة الضاد، وأقول شعرا :

يا قاســم الشــعر يــا مــن شــعره جَــزُلا

يا مــن عــلا كعبــه في وصــف مــا نــزلا

تعطــي الــورى حلــوا مــن دون حنظلــة

في الشــعر والنثــر كنــت اليــوم محــتفلا

أراك مفخــــــرةً للــــــدار مدرســــــتي

ومفخــر الأزهــر الأعلــى فكــن جَــذِلا

فأنـــت فحـــلٌ مـــن الشـــعراء أجمعهـــم

بل أنت مـــن دون شـــكٍّ واحِـــدُ الفُضَـــلا

أُعْطِيـــتَ مـــن قـــدمٍ عزمـــا تحـــوزُ بـــه

كُنـــوزَ معرفـــةٍ حـــتى تُـــرَى جـــبلا

يعليـــك ربّـــك كـــلّ اليـــوم منزلـــةً

بجـــاه مـــن كـــان في الأخـــلاق مكـــتملا

إبراهيم سعيد أولاومي

مدير دار الإرشاد والإسعاد وخطيب جامعها

٢٠ /٢/٢٠١٨م

تقديم

بسم الله والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد /

الشعر العربي في بيئة يوربا :

لقد أصبح الشعر العربي أداة طيّعة للتعبير الجيِّد عما يجيش في صدور شعرائنا النيجيريين، لا سيما اليوربويين منهم . إذ قد مرت بشعرهم مراحل عديدة من مطلع فجره ، إلى أن جاء ذلك الشاعر المبدع اللامع دكتور عيسى ألبي أبو بكر ، فأراه طريقه لتجدُّد وتقدُّم ، وألَّف وأبدع سباعياته التي تعتبر بنت فكرته مبنى ومعنى .

فغدا شعراء آخرون يستسقون من غمامها ، ويسبحون في فلكها، فتتتابع سباعيات أُخَر ، بأساليبها المختلفة ، ولكن لم يطُل بها العهد حتى جاء شاعر مبدع آخر يشرئبّ عنقه ، وتتوق نفسه إلى محاكاتها ، فأتى بديوان يموج فيه مقطوعات

ذات ستة أبيات سماها(سداسيات ابن الدار) للأخ الفاضل الشاعر قاسم عبد الكريم إلوبو الأزهري .

مُكوِّنات الشعر العربي لدى ابن الدار :

استطاع شاعرنا الشاب أن تنفتح من بين يديه صفحة جديدة ، من صفحات إبداعياتنا الشعرية المعاصرة ، فذهب هذا المذهب الجديد ، إذ استوحى فنَّ الشعر من شعراء مدرسة دار الإرشاد والإسعاد التي خرَّجته وغيره شعراء مُجدِّين، ومن بينهم ذلك الشاعر المفلق مديرها الحالي فضيلة الشيخ إبراهيم سعيد إبراهيم أولاومي الذي أُولع به المؤلف ولوعا شديدا .

وكذلك استوحى هذا الفنَّ من بيئة ليغوس التي قضى فيها معظم حياته ، والتي كانت من مناطق تقدم الأدب النيجيري العربي ، ولم يتقادم بشاعرنا العُمركثيرًا بعد التخرُّج حتى التحق بشيخ الجامعات (الأزهر الشريف) بمصر الحبيبة ، حيث التقى بأعلام الشعر العربي ، وأساطين بيانه الذين قد لا يكون الشعر إن لم يكونوا شعراء فَلِمَ لا؟ فقد ملؤوا الدنيا بأحسن شعر قاله

ابن آدم ، وضاقت الدنيا بروائعهم ، وتطفو أفكارهم على كل رائعة .

بل وقد وقف وقفةَ قارئٍ متأملٍ على شـــاطئ ســـباعيات دكتور عيسى ألبي أبي بكر مقتبسا من نورهـــا ، وغاصـــيا في قعرها ليستخرج منها اللؤلؤ والمرجان . وما إن خـــرج حـــتى امتلأت صنارته أو شبكته بهذه السداسيات الرائعة ، إضافة إلى ثمانياته وخماسياته اللتين ينتظرهما عشاق النص الأدبي .

وقفات فنية مع سداسيات ابن الدار :

إنّ الشعر العربي وما يمتلكه من أدواته التعبيرية والشـــعورية من شرف الغرض ، وسمو العاطفة ، وسهولة اللفظ ، وســـلامة الأسلوب ، ووضوح الفكرة والمعنى ، وبراعة الموسيقي ، وروعة الخيال ، وانسجام التراكيب وقوة دلالتها على المعنى المنتخب... إضافة إلى الشاعرية التي يمتلكها كل شاعر . هذه كلها وغيرها ما يميِّز شاعرا عن شاعر ، ويرفع منزلة هذا على ذلك ، إذ هي الحِمى الذي يحتمي به كل الشاعر .

أما هذ الديوان فإنّه عمل جيِّد ، وجهد قـــيِّم ، ومهجـــة صاحبه لفظا وأسلوبا ، وهو لا يقلّ شأنا كغيره من الأعمـــال الأدبية الجيِّدة ، إذ قد تسلّح بتلك الأدوات الشعرية ، و لم يكد يخسر ميزانها ، فجاء إلى العالم والمجد بين بُرْدَتَيْهِ ، ويرسم لوحة نفسه بسبك مُحكَم في قلوب قارئيه ، ويتراءى قدرته الإبداعية في تنوع أغراضه ، وجمال صوره ، ونبض أخيلتـــه ، وروعـــة ألفاظه ، وطيب معانيه ، إضافة إلى قِصَر أبياته ومن آية ذلك ما يتبلور فيما يأتي ذكره .

القيم التعبيرية : لا يتمّ جمال الشعر، حتى يتمّ لـــه اختيـــار جسد صحيح من ألفاظ سليمة موحية متناغمـــة مـــع حالـــة صاحبها النفسية ، ويبدو ذلك في سداسيته (يا شعر عفوا) فاقرأ بيتين آتيين منها ، وانظر إلى بعض كلماتها (إِنْفَـــاقِ ، مِـــنَ ، الْيَاقُوتِ ، نَظْمِ دُرٍّ ، الدَّهْرِ) :

يَا شِــعْرُ أَيْنَــكَ إِنِّــي قَــدْ دُعِيــتُ إِلَــى

إِنْفَــاقِ بَعْــضٍ مِــنَ الْيَــاقُوتِ فِي شِــعْرِي

بَيْنِــــي وَبَيْنَــــكَ عَهْــــدٌ أَنْ تُرَافِقَنِــــي

فِــي نَظْــمِ دُرٍّ مِــنَ الْكَلِمَــاتِ لِلــدَّهْرِ

عندما استدعى بنت فكرته لتتهيَّأ للتفتُّق كعادتها ، فاختــار كلمات فيها دلالة على قوته الشعرية كأنِّي معه ، حين نــزَّل الشعرَ مترلة العاقل بندائه، واستعار "الإنفاق" لإلقاء القصــيدة، ليدلّ ذلك على جود يده وكرم قلبه ، واســتعار "اليــاقوت" للأقوال ، وفيها دليل على نفاسة ما يلقي عادة على الناس من الأقوال القيِّمة ، وكذلك قوله " نَظْمِ دُرٍّ من الكلمات ". فمــا أروع هذا الأسلوب الذي أدَّى به ما يغيض في وطابهم .

وعلى شاكلة ما سبق ما يتراءى في سداسيته (يوم القيامــة) افتتح الحديث عنه بكلمة "يوم القيامة" لينقُش نقطة من الاهتمام

بذلك اليوم في القلوب ، وكرَّر كلمة اليوم في كلِّ بيت مرَّة أو أكثر ، لاستحضار صورة ذلك اليوم في كلِّ قلب ، وبيان خطورته ، وأضاف إلى كلِّ الكلمة المتكرِّرة صفة من صفات ذلك اليوم ، كهول وشِدَّة، وحرارة الشمس، والفرار، والهدوء الذي يملأه الخوف الشديد، والتجمع المُراقَب، والاندفاع إلى إحدى الدارين طوعا لا كرها .

كلُّ ذلك بيان أحواله ، وإثبات ما فيه من أهوال شديدة ، وبالنظر التأمُّلي ينكشف جَلِيًّا أنَّ اختيار كلمات غير مُعرَّفة مجرًى لهذه السداسية ، يتناسب مع حال منكري ذلك اليوم ، ثُمَّ إنَّ التناوين المنتشرة في كلِّ بيت لا سِيَّما في المجرى إشارة إلى تَغايُر أحوال ما فيه من هول ، وشدّة الحرارة ، والفرار... عن أحوال كلِّ ما في هذه الدنيا من هول... .

علاوة على ذلك ما يفيض من طاقاته الشعرية ، في صناعة الشعر ونجاحه في المطالع والخواتم ، فَخُذْ مثلا في مطلع سداسيته (الشعر شعرك) :

قَـــرَأْتُ شِـــعْرَكَ وَالْبَهْجَـــاتُ تَنْهَمِـــرُ

وَقِيمَـــةُ الشِّـــعْرِ أَنْ قَـــدْ زَانَـــهُ الْعِبَـــرُ

ومثلا آخر في ختام سداسيته (حديث القلم) :

نَبِيـــلٌ مَـــنْ يُسَـــجِّلُ بِـــي نَبِـــيلاَ

فَسَـــجِّلْ بِـــي جَمِـــيلاً كَـــالْكِرَامِ

الخيال : ومما يعتبر من جمال هذا العمل خيالٌ مُبْدِعٌ الذي اعتمد على التشخيض والتجسيد ، والذي استمدّ ذاتيته مـــن الصورة البصرية... والذي أخذ طريقه إلى التدفّق من التشـــبيه والاستعارة فاقرأ معي سداسيته في " قطار الحلم " :

لَقَـــدْ مَكَثْـــتُ طَـــوِيْلا في مَحَطَّـــاتِي

مِـــنْ اِنْتِظَـــارِي قِطَـــارَ الحُلْـــمِ بِالـــذّاتِ

مَتَـــى الوُصُـــوْل... وَحُلْمِـــي لا يُفَـــارِقُنِي؟!

تَحْقِيْقُـــــهُ دُوْنَ شَـــكٍّ مِـــنْ فَرِيْضَـــاتٍ!

قِطَـــارَ حُلْمِـــي فَأَسْـــرِعْ أَنْـــتَ مُنْتَظَـــرِي

لِمَـــا وُقُوْفُـــكَ فِي كُـــلِّ المَحَطَّـــاتِ؟!

لمـــا تَأَنّيْـــكَ إِنِّـــي كُنْـــتُ فِي مَلَـــلٍ؟!

يَكَـــادُ يَقْتُلُنِـــي طُـــوْلُ انْتِظَـــارَاتِي

أَنَـــا بُـــدُوْنِكَ لا أَعْنِـــي لَـــدَى أُمَـــمٍ

وَالمَـــرْءُ مِـــنْ غَيْـــرِ مَعْنًـــى كَالنُّفَايَـــاتِ

القيم الشعورية : ومما يعين الشاعر على نجاحه في عمله الأدبي قدرته على أداء شعوره الشخصي إلى عالم آخر ، بوضوح فكرته من خلال تعابير مؤدِّية دونما كلفة ، ويختلف

هذا الشعور في حين لآخر ، وموضع لآخر ، كما يبدو ذلك في سداسية عنوانها : كلٌّ رهين .

فِـــي الامْتِحَـــانِ نَـــرَى دَوْرًا يُقَـــالُ لَـــهُ

ثَـــانٍ وَلَكِنَّـــهُ فِـــي الْمَـــوْتِ مَفْقُـــودُ

وَنَحْـــنُ فِـــي هَـــذِهِ الـــدُّنْيَا كَمُمْـــتَحِنٍ

إِمَّـــا الرُّسُـــوبُ وَإِمَّـــا الـــنُّجْح مَشْـــهُودُ

كُـــــلٌّ رَهِـــــينٌ بِأَفْعَـــــالٍ يُقَـــــدِّمُهَا

جَـــزَاءُ مَـــا قَـــدَّمَ الْإِنْسَـــانُ مَوْجُـــودُ

يقدِّم الشاعر إلى غيره شعوره بعدالة حساب يوم القيامـــة ، والحثِّ على العمل الصالح قبل فوات الأوان ، بشيء من بديع فكرته فعصَّر ذلك الشعور من طبيعة الامتحان ، وما فيه مـــن نجاح ورسوب، وأكَّد ذلك بأنَّ امتحان الآخر ليس فيـــه دور

ثان، كما كان في امتحانات الدنيا ، حاثًّا علـــى المســـارعة في العمل الصالح ، وأكَّد ذلك كلَّه بقوله : " جزاء ما قدَّم الإنسان موجود " مستوحيا ذلك المعنى من قوله تعالى : **{حَتَّى إِذا جاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صالِحًا فِيما تَرَكْتُ كَلاَّ إِنَّها كَلِمَةٌ هُوَ قائِلُها وَمِنْ وَرائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ }** سورة المؤمنون ٩٩ – ١٠٠

ومما يتأكَّد منه ذلك أيضا سداسيته في" شكوى حبيبة " لما فيها من بديع تصوير امراة شغوف بحُبِّ زوجها ، ولكن خانها ذلك الزوج فصوَّرها الشاعر تصويرا شفافا رائعا ، تكاد تـــرى نفسية تلك المرأة وما تتكبَّده من الحزن ، وتكمن فيهـــا مـــن الحرارة التي سيطرها عليها حُبُّ ذلك الخائن فاقرأ منها :

نَـــدِمْتُ عَلَـــى حَبِـــيبي ســـاء زَوْجًـــا

بَـــذَلْتُ لَـــهُ الْمَـــوَدَّةَ بَـــلْ حَيَـــاتِي

دَوَامًـــا حُبُّـــهُ يَعْلُـــو بِقَلْبِـــي

فَصِـــرْتُ أَرَاهُ فِـــي كُـــلِّ الْمُشَـــاةِ

وَفِـــي أَكْلِـــي وَفِـــي شُـــرْبِي وَلَبْسِـــي

خُصُوصًـــا عِنْـــدَ نَـــوْمِي فَهْـــوَ آتِ

أُلاَمُ بِـــهِ كَـــثِيرًا عِنْـــدَ أَهْلِـــي

مَلاَوِمُهُـــمْ تُجَـــدِّدُ لِـــي ثَبَـــاتِي

غَـــدَتْ نَفْسِـــي أَسِـــيرَتُهُ إِلَـــى أَنْ

جُنِنْـــتُ بِـــهِ جُنُونًـــا شَـــانَ ذَاتِـــي

وتأمل مافيها من كلمات وأسلوب ، لعلّ النتيجة قد تكون واحدة ، ونحكم معا على إجادة الشاعر في الفنِّ .

ختاما : لما كانت الأعمال الأدبية تتفاوت جودة ورداءة ، وكانت الأذواق في تقديرها مختلفة ، وكذلك الحكم عليها ، إذ ليس هناك عمل أدبي كان في أعلى عِلِّيِّيْن من الجودة أو في ذورة سنام الكمال، ولكن في هذا الديوان ما يثبت على القدرة الشعرية فيه، والتي أحَلَّتْ صاحِبَه في صفوف الشعراء اليوربويين المجيدين المعاصرين ، وجعلتني أتباهى به ، وأقدِّره وأقدِّم ديوانَه هذا إلى العالم ، وإن كان العمل نفسه هو الذي يقدِّمه نفسَه ، ويقدِّر صاحبَه .

عَلَـــى جَـــبِينِ الْقَـــوَافِي كَـــانَ مَغْنَـــاكَ

وَبَسْـــمَةُ الْمَجْـــدِ مِـــنْ آيَـــاتِ يُمْنَـــاكَ

وَصُـــغْتَ شَمْسَـــكَ حَيْـــثُ الشَّـــمْسُ مُقْتَـــدِرًا

فَتَخْتَفِـــي الشَّـــمْسُ لَمَّـــا بَـــانَ مَعْنَـــاكَ

وَلَسْـــتُ أَدْرِي أَبِنْـــتُ الْفِكْـــرِ تُعْجِبُنِـــي

أَمْ رَوْعَـــةٌ نَبَعَـــتْ مِـــنْ حُسْـــنِ مَبْنَـــاكَ

مَهْمَـــا يَكُـــنْ قَـــدْ مَـــلأْتَ الْكَـــوْنَ جَـــوْهَرَةً

فَسِـــدْرَةُ الْمُنْتَهَـــى رَمْـــزٌ لِحُسْـــنَاكَ

وَفِـــي لِسَـــانِ السُّدَاسِـــيَّاتِ مُنْطَلِـــقٌ

فَـــالعِلْمُ وَالفَـــنُّ طَابَـــا فِيْـــهِ مَجْنَـــاكَ

أَسْـــــقَيْتَنَا كَـــــوْثَرًا فِي جَنَّـــــةِ الْحِكَـــــمِ

وَبَدْرُ شِعْرِكَ أَسْنَانَا وَأَسْنَاكَ

يَـــا قَاسِـــمَ الشِّـــعْرِ كَـــمْ جَارَيْـــتَ مُجْتَهِـــدًا

نُجُومَنَـــــا فَـــــأَعَزَّ اللَّـــــهُ مَغْنَـــــاكَ

بقلم/

عبد القادر يونس أوغانيجا الإلوري .

خريج جامعة الأزهر، والمدرس سابقا

بكلية دار الكتاب والسنة ، إلورن ، نيجيريا .

يوم الإثنين ١٢-٢- ٢٠١٨م .

التجمع الأول، القاهرة الجديدة ،

بجمهورية مصر العربية .

مقدِّمة

الحمد لله وكفى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى ، وعلى آله وأصحابه أُوْلي الوفى ، وبعد/

فديواني(السداسيّات) عبارة عن ستّة أبيات شعرية في معنى من المعاني المستقلّة . وفكرة نشأته مُسْتَمَدَّةٌ من سباعيّات د/ عيسى أَلَبِي **Alabi** أبو بكر الشاعر النيجيري الكبير. كما استمددت من تلك الفكرةِ فكرةَ التدوين الجاهز في خماسيّات وثمانيّات....

والحمد لله على أنّني أصدرت في ٢٠٠٨م ديوانًا متواضعًا صغيرَ الحجم مشاركةً به مع ذلك الشاعر الدكتور ، في عالَمِ السباعيّات ، وكان عنوانه : سباعيّات في شخصيّة الشيخ محمّد سعيد إبراهيم أولاومي **Olawumi** رحمه الله .

ويتميّز هذا الديوان (السداسيات) بالآتي :

أ- تشكيل بعض كلمات من الممكن أن تؤدِّي إلى اللُّـــبْسِ في النطق بها .

ب- شرح ما ظَنَنْتُ أنّه من غَوامِض الكلمات لدى القارئ ، وخاصّةً إذا كان القارئُ أعجميًّا محدودَ الفهم في اللغة العربية .

ج- انتقاء معظم العناوين الرائعة من داخل الأبيات الشعرية .

د - تفضُّل بعضِ مجلاّتٍ أو جرائدَ ألكترونيةٍ بنشـــر بعـــض سداسيّات هذا الديوان في المواقع الخاصّة .

هـــ - ورود شهادات تقديرية من قِبَل منتديات أو روابط أو مجموعات .

و- أن ستّة وتسعين من سداسيّات الديوان بعيدةٌ كُلَّ البُعْدِ عن شعر المناسبات والمدح الذَيْنِ قلّما يقول في غيرهما شـــعراء... وبالأخصِّ بنو جلدتي .

ز – توعياتٌ دينيةٌ وفلسفاتٌ لها تأثيرُ إجداءٍ في حياة القارئ لا تأثيرَ إرداء .

كما أنَّ الديوان من الممكن اعتباره أوَّلًا في نوعه– ما لم يوجد له سابق تمّ إصداره في أدبنا العربي النيجيري – وبهذا أكون في صفوف المُبدِعِين . أو أكون من أولئك المُمَيَّزِين الشعراء المُدَوِّنِيْن في سداسيّات شعرية ، إذا تَمَّ وُجودُ سَابِقٍ قبلي في التدوين .

ولي غرضان اثنان وراء إصدار هذا الديوان ، وَفْقًا لقول النبي محمّد صلى الله عليه في صحيح الإمام البخاري : (**إنما الأعمال بالنيات وإنّما لكلِّ امرئ ما نوى**) .

فالغرض الأوّل أنّ ما أكتبه شعرًا كان أو نثرًا وأنا في رحاب الجامعة ، لا يتمّ إصداره إلّا بعد تخرُّجي الجامعي ، وقد تخرَّجتُ، ولله الحمد .

والغرض الأخير أَنّ مدرسة دار الإرشاد والإسعاد التي تخرّجتُ فيها ، بلغ عمرها أربعين عامًا من التأسيس . وللتبرّك باحتفالها الذهبي بهذا العقد الرابع من العمر ، صمّمتُ تصميمًا حازمًا على إصدار أحد دواويني الشعرية ، وقد أصدرتُ... والحمد لله على ذلك .

وفي الختام أقدِّم يد شكري إلى رجال جعلهم الله لِقَدَرِ التحاقي بالأزهر الشريف خير أسبابٍ . فعلى طليعتهم الشيخ إبراهيم سعيد إبراهيم أولاومي ، مدير دار الإرشاد والإسعاد . وأشكر شريكة حياته الأولى السيدة رفيعة أَشَاكَيْ **Ashake** ، من مساعدتها الماليّة صبيحةَ يوم السفر ، والتي تَعْدِلُ ثلاثمائة دولار أمريكي ، وذلك حين طُوْلِبْتُ بإبراز خمسمائة دولار أمريكي ، في نقطة التفتيش في مطار المُرْتَالَى الدولي في لَيْغَوْسِ ، نيجيريا .

وشكري موصول إلى فضيلة الشيخ عبد الغني سليمان تنمولا **Tanimola** مؤسِّس ومدير مدرسة الرشاد الإلهية . وذلك من

تفضُّله عَلَيَّ بمنحة مدرسته الأزهرية ، وبَذْلِ النفسِ والنفيسِ في سبيل تحقيق سفري إلى أرض الكنانة .

وشكري لأخي عبد الله قاسم من كونه همزة الوصل بيني وبين كريم ، تكرَّم عَلَيَّ بمائة وعشرين ألف نَيْرَا صَـــكًّا ، لتجهيـــز تذكرة السفر آنذاك .

وجزيل شكري للذين قابلوني في مطار القاهرة الدولي ، فَهُمْ : الأستاذ مرتضى سعيد إبراهيم أولاومي. والأستاذ عبد الرفيع سليمان تنمولا ، والأستاذ عبد الحميد شعيب تنمولا.

و لم أزل شاكرا لرجالٍ مِصْرِيِّين قَدَّموا إليَّ يد المعونة مدرارا أمثال د/ أيمن السُّكَرِي ، ود/ وائِل ، وفضيلة الإمام سيِّد نجم ، والمهندس جمال صاحب الأسواق الحُـــرَّة في مَكْـــرَمِ عَبِيْـــدِ ، وغيرهم الكثيرون...كما أشكر مؤسَّسة أولاد رجب وغيرهـــا من المؤسَّسات التي تساعد الوافدين إلى مصر للدراسة .

و لم أنس تقديم الشكر الوافر إلى مُقرِّظ هذا الديوان ومُقدِّمه، مع توافُر شَواغِلهما التي تكفي لرفض التقريظ والتقديم . أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتولَّى جميعهم بالجزاء الأوفى في الـــدنيا والآخرة .

تحريرا

٢٠١٨/٢/٢٠م

لماذا السَّرِقة؟!

أبياتٌ في هاتِفٍ مسروقٍ للأخ عبد اللطيف إسحاق "**اللَّحْمِيّ**" أحد الطلبة الرُّواقيين بمدرسة دار الإرشاد والإسعاد ، لَيْغَوْسِ ، نيجيريا. وقد شاء القدر أن أنام معهم وقت الحادثة أنـــذاك ، فأقول :

مَـــنْ كـــانَ يَســـرِقُ في الـــرُّواقِ سَـــيؤْخَذُ

فـــــاللهُ يأخـــــذهُ لنـــــا ويُعَـــــذِّبُ

عبـــــد اللطيـــــف لفاقِـــــدٌ مَحْمُولَـــــه

من ليـــل يـــوم الأحـــد... هـــذا أَعْجَـــبُ!

فَبِمَـــا يُهـــاتِف غيْـــرهُ يـــا رسَـــارقًا؟!

ضَـــعْ مـــا ســـرقتَ مَحَلَّـــهُ ، لا تُضْـــرَبُ

مَـــنْ طَـــاب مِـــيلادًا وطـــاب ســـريرةً

هـــــو للقبـــــائحِ دائمًـــــا مُتَجَنِّـــــبٌ

سَـــرَقُ الفـــتى شـــأنٌ قبـــيحٌ فاضِـــحٌ

وإلى الشـــقاوة ســـائقٌ بـــل مُعْطِـــبٌ

يـــا رب فافْضَـــحْ ســـارقًا هـــو بيننـــا

يُخْـــزِي الـــرُّوَاقَ بِفْعلـــهِ بـــل يُكئـــبُ

الشعر شعرك

في قصائد مطربة لفضيلة الأخ الشاعر عبد الرحيم عبد القادر"
أَفَنْتَا **Afantaa** ، فأقول :

قـــــرأتُ شِـــــعْركَ والبـــــهجاتُ تنْهَمِـــــرُ

وقيمـــــةُ الشِّـــــعْرِ أن قـــــد زانـــــهُ عِـــــبرٌ

الشـــــعر شـــــعرك مـــــن وزن يزيِّنـــــه

وطـــاب معـــنى ، ومعـــنى الشـــعر مُعْتَبَـــرٌ

كـــم شـــاعرٍ يَـــدَّعِي الإبـــداعَ في أُمَـــمٍ

وشـــــعره مالـــــه وزن... ويفتخـــــر!

هـــل مثلـــه مـــن يُنـــادَى شـــاعرًا لَسِـــنًا

وشـــعره فاسِـــدٌ ليســـت لـــه خِبَـــرٌ!

والله أنـــت مـــن الشـــعراء في نظـــري

قـــد زان شـــعرك مـــا يُرْجَـــى ويُنتَظَـــرُ

يُبقيـــك ربُّـــك ذُخْـــرًا، طِبْـــتَ شَـــاعرَنا

مـــا عـــاب شِـــعْرَكَ إلّـــا مـــن بـــه ضـــرر

الناس والكون

الكـــونُ والإنســـانُ أمرهمـــا عَـــلا
وكلاهمـــا يُفْضِـــي إلى مـــا يُعْجِـــبُ
الكـــونُ قـــال: بـــأنّ صـــحبته لمـــن
فيـــه المَحامِـــد أو مَظـــاهِرُ تُرغَـــبُ
مِنْ بعـــد قـــول الكـــون صـــار المـــرءُ في
كيـــف الوصـــول إلى مَحامِـــدَ تُطلَـــبُ!
لـــو كـــان يعلـــم أنَّ ذاك القـــول عَيْـــ
ـنُ مَشـــــقّةٍ في عيشـــــه لا يَتْعَـــــبُ
مِـــنْ ذا أُنـــادي كـــلَّ عاقـــل أمّـــة
فمقـــال هـــذا الكـــونِ شـــيءٌ مُكْئِـــبُ
والاغتـــــرارُ بتافـــــهٍ لا ينبغـــــي
فـــالكونُ شـــيءٌ تافِـــهٌ قـــد يُعْطِـــبُ

٢٦ /٦/٢٠١٢م

هل أنت شاعر؟

إذا الشـــعرُ يخلـــو مـــن جميـــع الفوائـــدِ
فلـــيس لـــه التقـــدير مـــن كـــلِّ ناقِـــدٍ
وَعَيْـــبُ مقـــالٍ عيـــبُ قائلـــه كـــذا
جمـــالُ مَقـــالٍ بُغْيَـــةٌ مـــن صَـــنادِدِ
وكَـــمْ مـــن قصـــيد لـــيس فيـــه فضـــيلةٌ
سِـــوى جمـــع ألفـــاظ تُـــرَى مِثْـــلَ جامِـــدٍ!
ومـــا أَكثـــر الـــديوان في الـــدهر يـــا لـــه
خلا مـــن قضـــايا العصـــر أو مـــن محامِـــدِ!
ومـــا المـــرء إلّـــا في بدايـــة شـــعره
كَطِفْـــلٍ يُـــرَى في الحَبْـــوِ نَحْـــوَ المقاصِـــدِ
ولســـت بهـــذا القـــول في الشـــعر أَدَّعِـــي
علينـــا بأشـــعارٍ خَلَـــتْ مـــن مَفاسِـــدِ

٦ /٢٠١٢/٧م

إنّي

فلكـــلِّ كاتـــب أمّـــة عاداتـــه في النَّشْـــرَة

إنّـــي ككاتـــب أمّـــتي مِـــنْ عَـــاديتي الأبديّـــة

أَنْ لســـتُ أُلْقِـــي نشـــريتي شِـــعْراً ونَثْـــرَ القولـــة

واللهِ لســـــتُ بِمُبْتَـــــهٍ بل كنت أُبْـــرِزُ بُغـــيتي

ولـــئن تَـــرايني مُلْقِيًـــا ما كـــان ذلـــك نِـــيَّتي

فـــالمرء مُحْتَـــرَمٌ إذا في طاعـــةٍ بشـــريّةٍ

٦ /٢٠١٢/٧م

حَديثُ القَلمِ

أنا قلـــمٌ أســـجِّلُ كـــلَّ شـــيءٍ أنـــا بـــين الخلائـــق ذو مَهـــامٍّ

فبَي أقدارُ كـــلِّ الخلـــق تجـــري فَهَـــلْ قَـــدَرٌ بـــدوني في انتظـــامِ؟

أنـــا للكـــاتبين أداةُ سِـــحْرٍ بتخليـــد المُسَـــجَّلِ للأنـــامِ

تـــواريخُ الـــبلادِ بـــلا ارتبـــابٍ فَبِـــي تبقـــى بقـــاءَ الاحتـــرامِ

وإنَّ الله أقســـــم بي جـــــلالا كفـــاني كُـــلُّ هـــذا في اتِّســـامي

نبيـــلٌ مـــن يُسَـــجِّلُ بي نبـــيلا فَسَـــجِّلْ بي جميلًـــا كـــالكرامِ

٢٠١٦/١١/٢٦م

أَسْـــــقَيْتَنَا كَـــــوْثَرًا فِي جَنَّـــــةِ الْحِكَـــــمِ

وَبَدْرُ شِعْرِكَ أَسْنَانَا وَأَسْنَاكَ

يَـــا قَاسِـــمَ الشِّـــعْرِ كَـــمْ جَارَيْـــتَ مُجْتَهِـــدًا

نُجُومَنَـــــا فَـــــأَعَزَّ اللَّـــــهُ مَغْنَـــــاكَ

بقلم/

عبد القادر يونس أوغانيجا الإلوري .

خريج جامعة الأزهر، والمدرس سابقا

بكلية دار الكتاب والسنة ، إلورن ، نيجيريا .

يوم الإثنين ١٢-٢- ٢٠١٨م .

التجمع الأول، القاهرة الجديدة ،

بجمهورية مصر العربية .

على الرئيسِ والمرؤوس

تهنئة لفضيلة الأخ محمد البشير عبد الرؤوف "النشاطي" الرئيس المنتخب الأول لرابطة خِرِّيجي دار الإرشاد والإسعاد ، بالقاهرة ، جمهورية مصر العربية ، فأقول :

علينـــا الاســـتماع إلى الـــرئيس عليـــه تَفكُّـــراتٌ في النفـــيس

علينـــا الاســـتجابة إن دعانـــا عليـــه تَنبُّهـــاتٌ كـــالبئيس[1]

علينـــا أن نُفضِّـــله علينـــا عليـــه تَواضُـــعاتٌ في الـــدروس

علينـــا أن نُنـــافِح عنـــه سُـــوءً عليـــه تَجلُّـــداتٌ في الخســـيس

علينـــا أن نُســـانِدَهُ دوامًـــا عليـــه الاستشـــارة في المَســـيس[2]

رئـــيس القـــوم أكثـــرهم بِجُهْـــدٍ لهـــذا لـــيس يُهْمَـــلُ كـــالحبيس

٢٠١٦/١١/٣٠م

---

١ - البَئيس : الشديد الشجاع .

٢ - المَسيس : الحاجة الماسَّة .

شَكْوَى حَبِيْبَةٍ**

ندمت على حبيبِـــي ســـاء زوجًـــا بـــذلت لـــه المـــودّة بـــل حيـــاتي

دوامـــاً حُبُّـــه يعلـــو بقلـــبي فصـــرت أراه في كـــلِّ المشـــاة

وفي أكلـــي وفي شـــربي ولَبْســـي خصوصـــا عنـــد نـــومي فَهْـــوَ آتٍ

أُلامُ بـــه كـــثيراً عنـــد أهلـــي مَلاوِمُهُـــمْ تُجـــدِّدُ لي ثبـــاتي

غَـــدَتْ نفســـي أســـيرتَه إلى أن جُنِنْـــتُ بـــه جُنونـــاً شـــان ذاتي

ســـؤالٌ كنـــت أطرحـــه علـــيكم فهـــل أنـــا بـــالمودّة مـــن عُصـــاةٍ؟!

٢٠١٦/١١/٣٠م

** نُشِرَتْ في مجلة سحر البيان للشعر والأدب الألكترونية . وفي مجلة بيـــت الأدباء والشعراء مع الشاعر طارق فوزي الألكترونية ٢٠١٦/١٢/٥م .

رَغْمًا لأنف المنكرين**

رَغْمًـــا لأنـــف المنكـــرين فإنّنـــا

في الاحتفـــال بمولـــد لمحمّـــد

كنّـــا علـــى علـــم الـــيقين بـــأنّهم

ســـينالهم عِلْـــمٌ بحـــقِّ المولـــد

يـــا خـــير مولـــود وخـــيرَ مُفضَّـــلٍ

يـــا خـــير مخلـــوق وخـــير مُمجَّـــدٍ

يـــا أعظـــم الرســـل الكـــرام رســـالةً

والأنبيـــــــاءِ نُبُـــــــوَّةً لم تُجْحَـــــــدِ

يـــا مـــن تَفـــانَى في محبَّـــة ربِّـــه

حتّـــى تولَّـــاه الإلـــهُ كأمجـــد

قـــد جـــاء يومـــك في ولادتـــك التّـــي

أمثالهـــا بـــين الـــورى لم توجـــد

٢٠١٦/١٢/٢م

** نُشِرَتْ في مجلة ساكن الوجدان الألكترونية . وفي مجلة أصداء مـن روح الشعر والأدب الألكترونيـة ٢٠١٦/١٢/٣م . وفي مجلـة شـعر وشـاعر الألكترونية . وفي مجلة الثقافة العربية الألكترونية ٢٠١٦/١٢/٥م .

ضراعةُ المُمْتَحِنِ

يـــا مـــن تُـــزالُ بـــه صِـــعابُ مُقـــرَّرٍ
وبـــــه التيسُّـــــر في امتحـــــانٍ راعِـــــبٍ
وبـــــه النجـــــاح البـــــاهر المتفـــــوِّق
من دون عونـــك ضـــاع جُهْـــدُ الطالِـــب
بـــك أســـتعين علـــى صِـــعابِ مُقـــرَّري
فَـــامْنُنْ عَلَـــيَّ بنـــور فَهْـــمٍ ثاقِـــبٍ
وبأن تُثَبِّـــتَ كـــلَّ مفهـــومي كـــذا الـــ
محفـــوظ مـــن نَـــصٍّ جميـــلٍ صـــائبٍ
وبـــأن تُحضِّـــرَ مـــا نســـيتُ إذا افتقـــر
تُ إليـــه تحضـــيرَ المُهـــمِّ الغائِـــب
واجعـــل نتيجـــة اِمتحـــاني كلِّـــه
ممّـــا أُسَـــرُّ بـــه سُـــرُوْرَ الغالِـــب

٢٠١٦/١٢/١٤م

حديث٢٠١٦م**

بَعْـــدَ قليـــلٍ إنّـــني في رحلـــةٍ قـــد قَرُبَـــتْ

نفسُـــك مـــاذا فعلـــتْ في تلـــك أيَّـــامي مضـــتْ؟!

فَنِعْمَهَـــا إن كســـبتْ مـــا جَـــلَّ نُعْمًـــى بَقِيَـــتْ

وَبِئْسَـــها مِـــنْ كَسْـــبَةٍ ملعونـــةً قـــد ظهـــرتْ

لا نلتقـــي إذ إنّنـــا في فُرْقَـــةٍ قـــد كُتِبَـــتْ

ما دمـــتَ تحيـــا فاجتهـــد في كســـب آثـــار عَلَـــتْ

١٥ /٢٠١٦/١٢م

** نُشِرَتْ في مجلة بيت الأدباء والشعراء مع الشاعر طارق فوزي الألكترونية ٢٠١٦/١٢/٢٢م . وفي جريدة لآلئ أدبية ألكترونية ٢٠١٧/١/٨م

حديث ٢٠١٧م**

مـــن دون شـــكٍّ إنّـــني عـــامٌ جديـــدٌ فِيْكُمُـــو

لا أنَّني قـــد نُبْـــتُ عـــن عـــامٍ تـــولَّى ، فـــاعلموا

يا مـــن يقاســـي شِـــدَّة ، باجُهْـــدِ يـــأتي المَغْـــنَمُ

واعلـــم بـــأنِّي فرصـــة في كســـب مـــالٍ يَعْظُـــمُ

من كان يعـــني عيشُـــه، مـــن جُهْـــدِه لا يســـئم

من ليس يعـــني عيشـــه، في الشـــغل دومًـــا يَـــأْلَمُ

١٥ /٢٠١٦/١٢م

** نُشِرَتْ في جريدة لآلئ أدبية ألكترونية ٢٠١٧/١/٨م

الأيام الثلاثة

غَـــدُ الفـــتى، أمسُـــهُ، واليـــومَ أجمعهـــم
كُـــلٌّ يـــؤثِّرُ في شخصـــية البشـــر
إن كـــان خـــيراً فَخَيْـــرٌ في تَصـــاعُده
تَصـــاعُداً في جمـــالٍ أحســـنِ الصـــور
أو كـــان شَـــرًّا فَشَـــرٌّ في تنازُلـــه
تنـــازُلاً قـــد يُـــؤدِّي النـــاسَ للعـــبر
لـــذا علينـــا بتـــأثيرٍ ســـيجعلنا
ممـــن سَـــيُغْبَطُ في إشـــراقة السِّـــيَرِ
مـــن عَـــزَّ في أمســـه مـــن ســـعيه الحَسَـــنِ
فيومه والغد المَخْفِيُّ ذو دُرَرِ
ومـــن علـــى العكـــس، يـــا ويـــلاه في الكِبَـــر
ممـــا تَبَنَّـــاه في التـــاريخ في الصِّـــغَر

٢٠١٧/١/١١م

صَبْراً يا أيها القُدْسِي

تسلية لنفس الأخ الشاعر عبد القدوس توفيق القُدْسِي ، من نشرته الشعرية المُبْكِيَة على الفيسبوك ١٢ /٢٠١٧/١م بعنوان أين الشهادة؟! ، فأقول :

بما أُسَلِّيكَ يا قُدْسِيَّ أشجان؟!

فَوَقْعُ شِعْرِكَ في الأحزان ألقاني!

بما أسلِّيك إنِّي كنت مضطربا

بما تُعانيه من أنواع أحزان!

أنا شريكك قبل اليوم في كُرَبٍ

حين التقدُّمُ للعرفان عاداني!

مـــن بعـــد خمســـة أعـــوامٍ مَضَـــتْ أسَـــفاً

مـــــن التخـــــرّج ، ألغـــــى الله أشـــــجاني!

أَنِ التحقـــــتُ أخـــــيراً ضِـــــدَّ مَتْـــــرَبتي!

بـــــأزهري... إنّ ربِّـــــي لـــــيس ينســـــاني

بالصـــــــبر والجُهْـــــــد ثم الابتـــــــهال إلى

ربِّ الـــــورى ، تختفـــــي آلامُ شُـــــجْعانٍ

٢٠١٧/١/١٢م

اليوم يومك

في ذكرى يوم الميلاد المصادف ٢٠١٧/١/١٤م للشيخ إبراهيم سعيد أولاومي ، المدير بمدرسة دار الإرشاد والإسعاد ، ليغوس، نيجيريا ، فأقول :

هنـــاك في الـــدهر أيـــامٌ يُسَـــجِّلُها

سِجِلُّ ذِكْـــرٍ مـــدى الإنســـان في العُمُـــر

يـــوم الـــولادة منـــها حـــين نـــذكره

شـــكراً لخالقنـــا المُبْقِـــي علـــى القَـــدَر

من أجـــل هـــذا أُحَيِّـــي نجـــل أَوْلَـــوُمي

الشـــيخَ إبـــراهمَ المقـــدامَ في السِّـــيَر

اليـــــوم يومـــــك أَبْشِـــــرْ في تـــــذكُّره

شـــكراً لربّـــك مـــن أبقـــاك في الخِيَـــر

أبقـــــاك لا بجميـــــل كنـــــت صـــــانِعَه

بل كـــان ذلـــك مـــن تقـــديره النظـــري

وأســـــــأل الله عُمْـــــــراً ثم عافيـــــــة

كي يصـــحباك وحِفْظًـــا رائِـــعَ الصـــور

٢٠١٧/١/١٤م

اليوم ميلادي

فهـــذا اليـــوم مـــيلادي الكـــريم ويـــــوم لا ترافقـــــه الغمـــــوم

لأنِّـــي في ســـلامة كـــلِّ عضـــوي وعمري طـــاب بـــل زاد النعـــيم

ولا في السجن أحيـــا حـــين تُـــرْبي تَبَـــــوَّأَه وجارتـــــه الهمـــــوم

فمـــيلاد الفـــتى يـــوم عظـــيم ويـــوم لـــيس ينســـاه العظـــيم

هـــو اليـــوم الـــذي أَحيـــاه طـــه بصـــوم... إنَّ مُنْكِـــرَ ذا ظلـــومٌ

حمـــدت الله لـــيس لـــه وِلادٌ فـــأحرى أن يُهَنِّئـــه كـــريمٌ

٢٠١٧/١/٢٣م

الطعن في المرء

الطعـــن في المـــرء إن لم يقتـــرف خطـــأً

إنِّـــــي أرى ذاك تقـــــديراً وعليـــــاءًا

والطعـــن فيـــه علـــى مـــا كـــان فاعِلَـــه

هـــذا حقيقـــة طعـــن بالـــذي ســـاءا

والطعـــن جُنْـــدٌ مـــن الرحمـــان يرســـله

إلى الـــــوليِّ بـــــلاءً وقتمـــــا جـــــاءا

مـــن بعـــد ذلـــك فالرحمـــان يُبْرِئُـــهُ

مـــن لَسْـــعَةِ الطعـــن إبـــراءاً مـــتى شـــاءاً

قـــد أبـــرأ اللهُ إبـــراهيمَ أَوْلَـــوُمِي

مـــن طعـــن طاعنـــه الأَفَّـــاكِ إبـــراءًا[1]

حمـــدي كـــثير علـــى مـــا الله أنعمـــه

عليـــك، يـــا شـــيخنا تـــزداد آلاءاً

٢٠١٧/١/٢٣م

١ – هو شيخنا ومديرنا بمدرسة دار الإرشاد والإسعاد ، ليغوس ، نيجيريا .

طِبْتَا بِحَظِّكِ

يظـــنّ قـــومٌ بـــأنّ الشـــعر قِسْـــمَتَنا

في دارنـــا... قـــد أســـاؤوا الظـــنّ إيســـاءًا[1]

فالشـــعر في دارنـــا كـــالجزء في جســـد

يبقـــى بـــلا ذلـــك المجـــزوء عَلْيـــاءًا

مـــن الطبيعـــيِّ أن تُبْنَـــى المُفَرَّعَـــةُ

في الأصـــل ، والعكـــس ممـــا ســـاء إبنـــاءًا

---

١ – تلك هي مدرسة دار الإرشاد والإسعاد ، ليغوس ، نيجيريا .

إن صَـــحَّ هـــذا ، لمـــا في الشـــعر شـــرذمة

يَبْنُوننـــــا ، إنّهـــــم يَبْـــــدُون أعـــــداءًا!

يـــا دارنـــا نِعْـــمَ مـــا أُعْطِيْـــتِ نافلـــةً

مـــن قِسْـــمَةِ الشِّـــعْرِ والعرفـــان إعطـــاءًا

أو قســـمة الـــوعظ والإرشـــاد والقلـــم

طِبْنـــا بحظِّـــكِ بـــين النـــاس أبنـــاءًا

٢٠١٧/١/٢٣م

لَيُضْحِكُنِي

لَيُضـــحِكُنِي ويعجـــبني مقـــال النـــاس في رَغَـــدٍ!

تـــراهم قـــائلين فنَحْـــ نُ مـــن أهليـــك في أَمَـــدٍ!

أوانَ الكدح مـــا بـــرزوا بُـــرُوْزَ مُشـــارِكٍ عَضُـــدٍ!

وفي رَغَـــدٍ لهـــم قَصَـــصٌ جميـــلُ الســـمع والخَلَـــدِ!

أنـــا ذا اليـــوم لم يـــرني مـــن الأهلـــين ذو مَـــدَدٍ!

ألم يســـمع بمَتْرَبَتِـــي نتيجـــةَ بُعْـــدِهِ الأَبَـــدِي؟!

٢٠١٧/١/٢٤م

حمدنا الله

حمـــدنا اللهَ مـــن خـــيرٍ مَزيـــدٍ لمدرســـتي الـــتي ذات السُّـــعود

بَلِ الرحمـــانُ شـــاء لنـــا مَزيـــدًا من الخـــيرات لا هـــو مـــن جُهُـــودٍ

ويا مـــولايَ إبـــراهيمَ بُشْـــرَى بما أُعْطِيْـــتَ مـــن ولـــدٍ جَديـــدٍ[1]

علينا أن نُجَـــدِّدَ قـــولَ شُـــكْرٍ لمـــا فينـــا مـــن الخـــير المَجيـــد

إلهـــي لا تُرحِّـــبُ غـــيرَ حَمْـــدٍ مـــن المخلـــوق في خـــيرٍ مَزيـــد

بمـــا أَعْطَيتَنـــا إنَّـــا حمـــدنا فَزِدْنـــا بـــالولادة والنقـــود

٢٠١٧/٢/٦م

---

١ – هو مديرنا الحالي بمدرسة دار الإرشاد والإسعاد ، ليغوس ، نيجيريا .

رسالة الفيسبوك

أنا كالسيف طُــولَ الــدهر أبــدو أُفِيْــدُ كمــا أُبِيْــدُ الزائــرين

وأعــني بالإفــادة كُــلَّ شَــخْصٍ يُــنظِّمُ أمــرَه حِينًــا فَحِينًــا

يُباشِــرُ كُــلَّ أَمْــرٍ قَــدْرَ وَقْــتٍ يُخَطِّطُــهُ كشــأن مُمَيَّــزِيْنَ

وأعــني بالإبــادة كُــلَّ قَــوْمٍ هــم الحيــوانُ بــين الكــائنين

فَلِــي مــن وقتــهم جُــزْءٌ كَــبيرٌ علــى العَشْــواءِ ظَلُّــوا يَعْمُــرُون

مــدى التنظــيم جــانَبَهُمْ فــإنِّي أُدَمِّــرُهُمْ علــى مــا يُسْــرِفُونَ

٢٠١٧/٢/٦م

إليك أحمد ربِّي

تهنئة لفضيلة الأخ محمّد البشير جمعة أَوْبَيْيِيمي **Opeyemi** الرئيس الأول السابق لرابطة خِرِّيجي دار الإرشاد والإسعاد، بالقاهرة . والذي وهبه اللهُ ولداً جديداً يوم الأربعاء الموافق ٢٢ /٢ /٢٠١٧م من زوجته الثانية السيِّدة هداية ، فَسَمَّاهُ بَشَّار ، وأقول :

الحمد لله : قولُ الشاكرين على
آلاء خالقهم في السِّرِّ والعلن
من قال ذلك فالرحمان يُكْرِمُه
بأَنْعُمٍ زائداتٍ دونما الفتن
يا سيِّدي يا رئيسي السابقَ الفَرِحَا
إليك أحمد ربِّي واهِبَ المِنَن

قـــد زادك الله في الخـــيرات بالولـــد الـــــ

مُكَمَّـــلِ العُضْـــوِ بـــل في شـــكله الحســـن

بَشَّـــــار سمَّيتَـــــه، ربِّـــــي يباركـــــه

مـــن نـــاقص العمـــر يُنجيـــه ومِـــنْ مِحَـــنٍ

وكُـــلَّ إخوتـــه (البشـــرى) وثـــالثهم

(مُبَشِّـــرُ) النـــاسِ بـــالخيرات في الـــزمن

٢٠١٧/٢/٢٨م

من يبرأ من الذم؟!**

مـــن مُســـتحيلٍ لمـــن في النـــاس ذو دررٍ

بـــراءةٌ مـــن لســـانٍ بـــالِغِ الضـــرر

مـــا دام يُطْعَـــنُ في مـــن عـــاش مُفتقِـــرًا

فكيـــف يـــبرأ مِـــنْ طَعْـــنٍ أخـــو ظَفَـــرٍ؟!

والفضـــل مـــا يشـــهد الأعـــداءُ مَظْهَـــرَهُ

ذَرْ مـــن يَـــذُمُّك ذَمًّـــا خـــاب في الأثـــر

ما دُمْــتَ تعلــو بمــا أُعْطِيْــتَ مــن نِعَــمٍ

أَبْشِــرْ بِطَعْــنٍ نقــيضِ الواقِــعِ البَشَــرِي

واذكــر دوامًــا بــأن قــد ذُمَّ سَــيِّدُنا

بــل ذُمَّ خالقُنــا الرحمــانُ ذو ســقر

يــا ربِّ فــارحم سِــباباً كــان مَصْــلَحتي

واغفــر لكــلِّ سِــبابٍ ســاء فِي سِــيَرِي

٢٠١٧/٣/٢٠م

** نُشِرَتْ في مجلة سحر البيان الأدبية الألكترونية . وفي مجلة بيت الأدبــاء والشعراء مع الشاعر طارق فوزي الألكترونية ٢٠١٧/٣/٢٠م .

للشعر وَحْيٌ**

للشـــعر وحـــي ، ووحـــي الشـــعر عاطفـــة

بغيرهـــا صـــار قـــولُ الشـــعر مضـــطربًا

مِثْـــلَ الـــنبي الـــذي بـــالوحي نعرفـــه

مـــن دون وحـــيٍ ســـيبدو أمـــرُه عَجَبًـــا

يـــا مـــن تَصَـــنَّعَ قـــولَ الشـــعر مـــن قـــدم

خُـــذْ مـــا ســـأُوليك نُصْـــحاً قَيِّمًـــا ذَهَبًـــا

الشـــعر شـــاقٌّ علـــى مـــن قـــد تَكَلَّفَـــهُ

دَعْ مـــا يُعاديـــك، واشْـــغُلْ بالـــذي طَرَبـــا

كُـــلٌّ لـــه سَـــعْيُهُ المكتـــوب في القـــدر

عن ذلـــك الســـعي فابحـــث ، نِلْتَـــهُ عَـــذُبَا

ممـــــا يحبِّـــــذه الإســـــلامُ واعجبًـــــا

ذاك التخصُّـــص فيمـــا لـــيس مُغْتَصَـــبًا

٢٠١٧/٣/٢٠م

** نُشِرَتْ في مجلة سحر البيان الأدبية الألكترونية . وفي مجلة بيت الأدبـــاء والشعراء مع الشاعر طارق فوزي الألكترونية . وفي رابطة عـــزف الأقـــلام العربية الألكترونية ٢٠١٧/٣/٢٠م .

من أنا؟!

فمن أنـــا في مجـــال الشـــعر نَظْمًـــا يـــــروق القـــــارئين الناقِـــــدين

أُحِبُّ الشعرَ ، لكـــن لســـتُ ممـــن يقـــول الشـــعرَ مِثْـــلَ الأوَّلـــين

وإيمـــــاني بـــــأنّ الحُـــــبَّ يكفـــي لِنَيْـــلِ الـــيُمْنِ عنـــد القـــارئين

بِهِـــمْ لا بِـــي سَـــأُتْحِفُكُمْ بِشِـــعْرٍ شـــبيهِ الـــدُّرِّ عنـــد مُحَقِّقِـــيْنَ

فَـــنِعْمَ الشـــاعرون بكـــلِّ أرض لِمـــا قـــد ســـجَّلوه لنـــا ثَمِيْنًـــا

فلـــولاهم لَمـــاتَ كـــثيرُ قـــومٍ بِهَـــمٍّ كـــان لازِمَهُـــمْ سِـــنينًا

٢٠١٧/٣/٢٢م

دَعِ التطفُّلَ**

دَعِ التطفُّـــــلَ شـــــأنَ الجاهِـــــلِ البَـــــدَوِي

إنّ التطفـــــــل معـــــــزولٌ عـــــــن القـــــــيم

دع التطفـــــــل للأطفـــــــال يصـــــــحبهم

ذاك التطفـــــــل سُـــــــمُّ العاقِـــــــلِ الفَهِـــــــم

دع التطفـــــــل فيمـــــــا قـــــــد يضـــــــايقني

لكـــــــلِّ شـــــــيءٍ أوانٌ غـــــــيرُ مـــــــنفطم

دع التطفـــــل إنِّـــــي كنـــــتُ مُشْـــــتغِلًا

بمـــا يَهُـــمُّ حيـــاتي ، سُـــئْتَ مُلتزِمـــي

لمـــا التطفـــل في عِرْضِـــي المَصـــونِ مـــن الـــ

تَّلْويـــثِ صَـــوْنًا بـــه أمتـــاز في الأمـــم

لمـــا تَطَفُّـــلُ ذي عقـــل؟! وذي شـــرف؟!

إن لم تَكُـــفَّ ... ســـتبقى غـــيرَ محتـــرمٍ

٢٠١٧/٣/٢٢م

** نُشِرَتْ في مجلة جريدة لآلئ أدبية الألكترونية . وفي مجلة شـعر وشـاعر الأدبية الألكترونية . وفي مجلة بيت الأدباء والشعراء مع الشاعر طارق فوزي الألكترونية ٢٠١٧/٣/٢٦م

سُؤالٌ!

سؤالٌ قد يُحيِّرُني كما قد يُحيِّرُ كلَّ ذي عَقْلٍ سليمِ!

سؤالٌ في دلالته عجيبٌ بما يحواه من أمرٍ عظيمِ!

بأيِّ طريقةٍ لله نُجْرِي عبادتَه على شكلٍ قويمِ؟!

لنا التسويف والتقصير فيها! لنا الإهمالُ شأنُ أَخٍ زنيمِ!

وبعضٌ كان يتركها تمامًا من الإخوان من عُذْرٍ ذميمِ!

ومع هذا فإنَّ الله فينا رؤوفٌ بالعباد وبالأثيمِ!

٣٠ /٣/٢٠١٧م

يا مُسْلِمًا**

يـــا مُسْـــلِمًا لا يُصَـــلِّي للخـــــالق المتعـــــالي!
قُلْ لِي : لمـــا لا تُصَـــلِّي لله ، هـــــذا سُـــــؤالي؟!
إنّـــا لِشـــيءٍ خُلِقْنَـــا بـــــه دوامًـــــا نُبـــالي
تلـــك العبـــادة شـــيءٌ يهـــواه رَبِّـــي الكَمَـــالِي
سُـــعْدىً لكـــلِّ المُصَـــلِّي لأنّـــــــه في امتثـــــالٍ
سُـــحْقًا لِمَـــنْ لا يُصَـــلِّي لأنّـــــــه مـــــن رُذالٍ

٣٠ /٢٠١٧/٣م

** نُشِرَتْ في مجلة غرام الياسمين الألكترونية ٦ /٤ /٢٠١٧ م . وفي مجلة بيت الأدباء والشعراء مع الشاعر طارق فوزي الألكترونية . وفي مجلة غذاء الروح للشعر العمودي والقصة الألكترونية ٢٠ /٤ /٢٠١٧م . وفي مجلـة زهـور الأقلام في الشعر والأدب الألكترونية ٢١ /٤ /٢٠١٧م .

بشراك

تهنئة لفضيلة الأستاذ حبيب الله هاشم إمام ، بحصوله على الدكتوراه في ضوء علم اللغة الحديث- قسم أصول اللغة- بالجامعة الأمريكية المفتوحة . وعنوان الرسالة : الظواهر الصوتية والدلالية في سورة الإسراء . فأقول:

مما يُسَرُّ به الإنسانُ في عَمَلٍ
تلك التَّهاني من الأهلين والخِيَرِ
قد طالَبَ اللهُ مما كان يُبدِعُهُ
في أن يُهنِّئَهُ الفِكِّيرُ ذو العبر
بُشراك دكتورَنا ، بشراك مِنْ مِحَنٍ
عانيتَها في سبيل العلم مِنْ صِغَرٍ

قـــــد زِدْتَ شَـــــعْبَكَ ذاكَ (اليُوْرُبـــــا) شَـــــرَفًا

بـــــــذلك المنصـــــــب العِلْمـــــــيِّ في نظـــــري

وزِدْتَ نيجيريـــــا قَـــــدْرًا لـــــدى العـــــرب

كفـــــاك هـــــذا ابتـــــهاءًا رائِـــــقَ الصـــــور

يُطـــــوِّلُ اللهُ بـــــالخيرات عُمْـــــرَك، بـــــل

يحميـــك مـــن كـــلِّ أوبـــاش ومـــن ضـــرر

٣١ /٣/٢٠١٧م

يا شِعْرُ عَفْوًا

يـــا شِـــعْرُ أَيْنَـــكَ إِنِّـــي قـــد دُعِيْـــتُ إلى

إنفـــاق بعـــضٍ مـــن اليـــاقوت في شـــعري

بـــــيني وبينـــــك عَهْـــــدٌ أن تُـــــرافقني

في نَظْـــمِ دُرٍّ مـــن الكلمـــات للـــدَّهْرِ

علمـــــت أنّـــــك بـــــالموعود مُلتـــــزِمٌ

لقـــد دعـــاني رجـــالٌ دَعْـــوَةَ الحَبْـــرِ[1]

---

١ - الحَبْرُ: العالِمُ.

وَهُـــمْ رجـــالٌ أراهـــم مِـــنْ ذوي شـــرفٍ

اللهُ مَطْلَـــــــبُهم في منتـــــــهى السَّـــــــيْرِ

لـــــولا تَمَسُّـــــكُهُمْ بـــــاللهِ خالِقِنـــــا

مـــا كنـــتُ آتي بقـــول الشـــعر أو نَثْـــرِي

يـــا شِـــعْرُ إنِّـــي بهـــذا صِـــرْتُ مُبْتَهِجًـــا

مَطِيَّـــةً طِبْـــتَ في تصـــويرِ مـــا يَجْـــرِي

٣١ /٢٠١٧/٣م

خُذوا زينتكم عند كل مسجد**

لِمَـــا تُصَـــلِّي بِثَـــوْبٍ كـــان مُتَّسِـــخًا

أو مـــا تَعَفَّـــنَ مـــن ثـــوب العبـــادات؟!

لِمَـــا تُخصِّـــصُ ثوبًـــا للعبـــادة ، هـــل

تُخصِّـــصُ الثـــوب في وقـــت الزيـــارات؟!

لِمَـــا تُصَـــلِّي بِنُكْهـــاتٍ مُنَفِّـــرَةٍ

يَشِـــنُّ جِسْـــمُك رِيْحًـــا سَـــيِّئَ الـــذات؟![1]

---

١ - الريح لغة في الرائحة .

نظافـــــة الجســـــم والأثـــــواب مـــــن قِـــــيَمٍ

نـــــادى بهـــــا دِينُنـــــا في بعـــــض آيـــــاتٍ

لِمَـــــا العبـــــادة بالأوســـــاخ ، يـــــا أســـــفًا؟!

إســـــلامُنا طـــــاهِرٌ لا دِيـــــنَ نُفْيَـــــاتٍ[1]

والله أفضـــــل مَـــــنْ تأتيـــــه مُطَّهِـــــرًا

في أحســـــن الـــــزِّيِّ ، لا في زِيِّ ذَلّـــــاتٍ!!

٣١ /٢٠١٧/٣م

** نُشِرَتْ في مجلة زهور الأقلام في الشعر والأدب الألكترونية . وفي منتدى ومجلة حروف الكلام الألكترونية . وفي مجلة بيت الأدباء والشعراء مع الشاعر طارق فوزي الألكترونية ٤ /٢٠١٧/٤م .

١ – النُفْياتُ جَمْعٌ مفرده نُفْيَةٌ وهي : ما يُنْفَى ويُطْرَحُ لرداءته .

بَيْنَ الحَبِيْبَيْنِ**

الحبيب :

فَحُبِّـــي فِيْـــكِ بَحْـــرٌ لَـــيْسَ فِيْـــهِ

سَـــواحِلُ مِـــنْ تَوَسُّـــعِهِ الســـريعِ

تَمَوُّجُـــهُ تَبَـــوَّأَ قَعْـــرَ قَلْبِـــي

فَصِـــرْتُ غَرِيْقَـــهُ دُوْنَ الخشـــوعِ

أنا مـــا دُمْـــتُ أحيـــا لَسْـــتُ أَرْضَـــى

بغـــيرِكِ ، كـــان حُبُّـــكِ كـــالربيعِ

الحبيبة :

لَقَـــدْ ذُوِّقْـــتُ حُبَّـــكَ في حَيـــاتي

إلى أن صـــار حُبُّـــكَ لي وَلُـــوْعِي

أنـــا مَحْبُوسَـــةٌ في سِـــجْنِ حُـــبٍّ

مَلَذَّتُـــهُ تُهَـــدِّدُ لي رُجُـــوعِي

سَـــعِدْتُ بِحُبِّـــكَ الأَحْلَـــى كَشُـــهْدٍ

يُبـــارَكُ في تَحابُبِنَـــا الطبيعـــي

٦ /٤/٢٠١٧م

** نُشِرَتْ في مجلة غرام الياسمين الألكترونية ٨ /٤ /٢٠١٧م .

أسبوعُكَ

يـــا مـــن يُسَـــمَّى ســـعيدًا حِـــيْنَ مَوْلِـــده

وعـــاش عَـــيْشَ ســـعيدٍ دونمـــا الرِّيَـــب[1]

قـــد ارتحلـــتَ ولكـــن لم تكـــن رَحَلَـــتْ

عنـــك الســـعادةُ ، هـــذا أعجـــب العجـــب

قد هَبَّ رِيْحُـــك حـــين النـــاس قـــد فَسَـــدُوا

ولم تُـــــداهِرْهِمْ في ســـــوءِ مُنقَلَـــــبٍ

---

١ – ذاك هو المرحوم الشيخ سعيد إبراهيم أولاومي المؤسِّس والمدير لمدرسة دار الإرشاد والإسعاد ، ليغوس ، نيجيريا .

لـــو كنـــتَ منـــهم ، فـــلا عُقْبـــاكَ صـــالحة

مـــن أجـــل ذلـــك نُحْيِـــي ذِكْـــرَك الـــذهبي

فِـــيْمَنْ مَضَـــى مَركَزِيًّـــا بعـــد آدمنـــا

أُســـبُوعُ مَوْتِـــك ثـــانٍ لم يكـــن يَغِـــبِ[1]

كُنَّـــا نُســـجِّلُه للنـــاس توعيـــةً

في كـــل عـــامٍ بِسَـــعْيٍ منـــك مُحتَسَـــبِ[2]

٧ /٥ /٢٠١٧م

---

١ ـ هو فضيلة الشيخ المرحوم آدم عبد الله الإلوري ، المؤسِّس والمدير لمركز التعليم العربي الإسلامي ، أَغَيْغَيْ ، ليغوس ، نيجيريا .

٢ – مُحْتَسَبٍ : مُعْتَدٌّ به .

ساداتُنا في الدين

مـــــاذا نقـــــول إذا ســـــاداتُنا ســـــاؤوا؟!

أو مـــا نقـــول إذا ســـاؤوا بمـــا شـــاؤوا؟!

ألم يَـــــرَوْا أنهـــــم للـــــدين أَعْمِـــــدَةٌ؟!

والبيـــــــتُ دُوْنَ عِمـــــــادٍ فَهْـــــوَ إرداءٌ

مَصـــــالِحُ الـــــدينِ قَبْـــــلَ اليـــــومِ ســـــابقةٌ

علـــــى مَصـــــالِحِنا ، واليـــــومَ عَوْجـــــاءُ!

بـــل فـــاتَّقُوا اللهَ فيمـــا الـــدينُ يَطْلُبُـــهُ

مِـــنْكُمْ ، فتحقيـــقُ مَبْغَـــى الـــدينِ إرضـــاءٌ

في كُـــلِّ يـــومٍ نَـــرَى في الـــدين أَسْـــوَءَ مـــا

يُبْكِي ويُحْـــزِنُ... هـــذا الوَضْـــعُ بأســـاءُ![1]

يـــا ربَّنـــا مـــا لنـــا الســـاداتُ ، واعَجَبًـــا!

ســـاداتُنا دِيْنَـــكَ (الإســـلامَ) قـــد ســـاؤوا!

٢٠١٧/٥/٢٢م

---

١ - البأساء : الداهية .

رمضان كريم**

فَـــبَعْضٌ قـــال "رمضـــانٌ كـــريمٌ":

مَقُـــوْلٌ لا يُقـــال لـــه ســـليم

وذلـــك أنَّ مَـــنْ يبـــدو كريمـــا

بـــلا رِيَـــبٍ هـــو الله الكـــريم

فمـــا معـــنى "الكـــريم" إذا بحثنـــا؟!

وجـــدنا أنّـــه لَفْـــظٌ قَـــوِيْمٌ

لـــدى العَرْبـــاءِ يَعْنِـــي :كُـــلَّ شَـــيءٍ

يَحِـــقُّ بـــأن يُقـــالَ لـــه عَظِـــيمٌ

وفي القـــرآن مـــا يَـــأتِي كَرِيْمًـــا

كموصـــوفٍ ، فَمُنْكِـــرُهُ ظَلُـــومٌ!

كَـــ"رِزْقٍ" أو"كتـــابٍ" أو "مقـــام"

ومنـــه "العـــرش" فَابْحَـــثْ يـــا خَصِـــيمُ

٢٤ /٥ / ٢٠١٧م

** نُشِرَتْ في مجلة شعر وشاعر الأدبية الألكترونية . وفي مجلة بيت الأدبـاء والشعراء مع الشاعر طارق فوزي الألكترونية ٢٤ /٥ / ٢٠١٧م . وفي مجلة همس القصيد الألكترونية ٢٥ /٥ /٢٠١٧م .

طَعْنُ الصحابة**

الطعـــن في العِـــرْضِ ممـــا الـــدينُ حَرَّمَـــهُ

ولـــو أَخَـــفُّ طُعُـــونٍ في الـــذي احْتَقَـــرا

وحَـــقُّ طَعْـــنٍ علـــى الإســـلام مُقْتَصِـــرٌ

والـــدينُ لا يَطْعَـــنَنْ في عِـــرْضِ مـــا اعْتَبَـــرَا

إن كـــان هـــذا هـــو الإســـلام ، واجبـــا!

لِمَـــا التطـــاعُنُ صـــار الآن مُعتبَـــرَا؟!

حـــتى نـــرى اليـــوم طَعّـــانَ الصـــحابة مَـــنْ

زكّاهُمُ الـــدين ، هـــذا شَـــرٌّ مـــا انتشـــرا!

طَعْـــنُ الصـــــحابة ، ديـــــنُ الله يرفضـــــه

لولا الصـــحابة هـــذا الـــدين مـــا انتصـــرا!

هُـــــمُ الوســـــائِلُ في إرســـــاء قيمتنـــــا

يـــا طاعِنًـــا كُـــفَّ عنـــهم ذلـــك الضـــررا

١٣ /٦/ ٢٠١٧م

** نُشِرَتْ في مجلة بيت الأدباء والشعراء مع الشاعر طارق فوزي الألكترونية . وفي مجلة قيثارة القلم الذهبي الألكترونية . وفي مجلة بيت الشـــعر العـــربي الألكترونية . وفي مجلة شعراء حروفهم علـــى وجـــه القمـــر الألكترونيـــة ٢٠١٧/٦/١٤م .

هِيَ ليلةُ البشرى**

يـــا نائِمًـــا عـــن ليلـــة الأقـــدار

فَلِمَـــا تَنـــامُ كَنَوْمَـــةِ الأغمـــار؟!

فَمِـــنَ العوائِـــقِ في اكتســـاب تقـــدُّمٍ

نَـــوْمُ الغطـــيط علـــى مـــدى الأعمـــار

هـــي ليلـــةُ البُشْـــرَى لِمَـــنْ قـــد حازَهـــا

بعبـــــادةٍ كَتَنـــــاوُلِ الأذكـــــار

هـــــي ليلـــــة التعـــــديل في أقـــــدارنا

حَسِـــــبَ المُـــــرادِ لِخـــــالِقِ الأقـــــدار

في عشـــــرة الأيّـــــام في رمضـــــانَ تَـــــظْ

هَـــــرُ بَـــــلْ تُـــــرَى في واحـــــد الأوتـــــار

يـــــا رَبِّ وَفِّقْنـــــا لرؤيتـــــها الـــــتي

في العُمْـــــرِ تكفـــــي منتـــــهى الإبشـــــار

١٦ /٦ /٢٠١٧ م

** نُشِرَتْ في مجلة بيت الأدباء والشعراء مع الشاعر طارق فوزي الألكترونية .وفي مجلة ألكترونية لرابطة عزف الأقلام العربية . وفي مجلة بيت الشعر العربي الألكترونية ١٦ /٦ /٢٠١٧ م .

فُكاهِيٌّ**

فُكـــــاهِيٌّ كـــــثيرُ الـــــواعظين

أوانَ الـــوعظ ظَلُّـــوا يُضْـــحِكُون!

وقـــــالوا : إنهـــــم مُتثقِّفـــــون

بإضـــــحاك الحُضُـــور الســـامعين!

فكيـــف الـــوعظ ينفـــع مُجْـــرِمِين

بأُضْـــحُوكاتِ قَـــوْمٍ واعظـــين؟!

وإنَّ النـــاس قبـــل اليـــوم خـــافوا

جميـــعَ الـــواعظين ويُكرِمُـــون

وأمـــا الآن عَكْـــسُ الأمـــرِ يَبْـــدُو

بُـــدُوًّا كـــان يُبْكِـــي العـــاقلين!

إلهـــي أَصْـــلِحِ الأوضـــاعَ فينـــا

بِوُعَّـــاظٍ نَـــرَاهُمْ مُخلصِـــين

١٦ / ٦ /٢٠١٧م

** نُشِرَتْ في مجلة غذاء الروح والفكر وفرسان الشعر الألكترونية . وفي مجلة بيت الشعر العربي الألكترونية . وفي مجلة شعراء حروفهم على وجه القمـر الألكترونية ١٦ /٦ /٢٠١٧م .

الاعتكاف **

المُكْـــثُ في مَسْـــجِدٍ قَصْـــدَ العبـــادات

للهِ ذلـــــك معـــــنى الاعتكافـــــات

شـــروطُها نِيَّـــةٌ مـــن دُوْنِهـــا بَطَلَـــتْ

والمُكْـــثُ في مَسْـــجِدٍ إلا لِحاجـــاتٍ

فـــالوَطْءُ لا بـــين حاجـــاتٍ مُشَـــرَّعَةٍ

كالأَكْـــلِ والشُّـــرْبِ ثُـــمَّ الاغتســـالات

وحُكْمُهـــا سُـــنَّةٌ في الـــواردات لهـــا

مِـــنَ النصـــوص الـــتي تكفـــي دلالاتٍ

أُجُوْرُهـــا عَظُمَـــتْ في وَزْنِ قِيْمَتِهـــا

لأنّهـــا ضِـــمْنَ قُرْبـــاتٍ وطاعـــاتٍ

طُـــوْبَى لِمُعْتَكِـــفٍ للهِ خالقِنـــا

فالاعتكافـــات مـــن خـــير العبـــادات

١٧ /٦/ ٢٠١٧م

** نُشِرَتْ في مجلة ساكن الوجدان الألكترونية . وفي مجلة غذاء الروح والفكر وفرسان الشعر الألكترونية . وفي مجلة بيت الشـعر العـربي الألكترونيـة ٢٠١٧/٦/١٧م .

وداعا يا رمضان

رمضـــانُ في أُهْبَـــةِ الرحِيـــلِ شَـــهْرُ الكرامـــةِ مِـــنْ نُـــزُولٍ

شَـــهْرٌ بِـــهِ رَحْمَـــةُ وعَفْـــوٌ شَـــهْرٌ بـــه العِتْـــقُ مـــن جميـــلٍ

يا مُفْطِـــرًا فيـــه دون عُـــذْرٍ ويـــلاك مـــن فِعْلِـــكَ الرذيـــلِ

يـــا صـــائِمًا فيـــه اِحتســـابًا بشـــراك مـــن صـــومِكَ النبيـــلِ

رمضانُ إِنِّـــي علـــى اكتئـــابٍ إذ أنـــت في أُهْبَـــةِ الرحيـــل

إن شاء رَبِّـــي لنـــا التلاقـــي في عامِنـــا القـــادِمِ البجيـــل[1]

٢٠١٧/٦/٢٣م

---

١ - البجيل : المُبَجَّلُ أو المُعظَّم .

مَصارِفُ زكاةِ الفِطْرِ

فـــلا تَنْسَـــوا أداءَ زكـــاةِ فِطْـــرٍ لمـــن يحتاجهـــا في المســـلمين

كـــذي فَقْـــرٍ ، ومِســـكينٍ، ومـــن في دُيـــونٍ لم يَنَـــلْ فيهـــا مُعِينًـــا

ومـــن قَـــدْ رُقَّ ، وابـــنِ ســـبيلِ أَرْضٍ، وكُـــلِّ ســـبيلِ ربِّ العـــالَمِين

ومنـــهم عـــامِلُونَ لهـــا ، ومـــن قـــد بـــدينِ اللهِ يُرْجَـــى أن يَـــدِينَ

زكـــاةُ الفِطْـــرِ تُخْـــرَجُ قَـــدْرَ صـــاعٍ مِنَ القُوتِ الـــذي يبـــدو ثَمِينًـــا

وتُجزِئُهـــا النُّقُـــودُ إذا اقْتَضَـــتْها ظُـــرُوْفُ الآخِـــذِين المُكْـــرَمِين

٢٤ /٦/٢٠١٧م

صلاةُ العِيْدِ

صَـــلاةُ العِيْـــدِ فِطْـــرًا ثُـــمَّ أَضْـــحَى
بِغَيْـــرِ العُـــذْرِ مِـــنْ سُـــنَنٍ تُـــؤَدَّى
فـــلا هِـــيَ مـــا تَحَـــتَّمَ في أَدَاءٍ
ولكِـــنْ مـــا تَأَكَّـــدَ إن تَبَـــدَّى
ويـــا مَـــنْ صـــامَ صَـــلِّ صَـــلاةَ فِطْـــرٍ
يَـــزِدْكَ اللهُ أَجْـــرًا لـــن تَعُـــدَّا
وقُـــلْ للأهْـــلِ أن يَـــأتُوا المُصَـــلَّى
فـــذلك كـــي يَزِيـــدَ العِيْـــدَ مَجْـــدًا
وكُـــلْ وَاشْـــرَبْ حَـــلالاً لا حَرامًـــا ،
وأَطْعِـــمْ كُـــلَّ جُـــوْعَى طِبْـــتَ عَبْـــدًا
وبـــادِلْ بالتحايـــا مَـــنْ يُحَيِّـــي
وزُرْ... إذ في الزيـــــــارة زِدْتَ وُدًّا

٢٤ /٦/٢٠١٧م

تحية الصائمين

أُحَيِّـــــي صـــــائمين ومُفطِـــــرين
بكـــــلِّ تحيـــــة المُتعاشِـــــقين
أُحَيِّـــــيهِمْ كـــــإخواني الغَـــــوالِي
بِعِيْـــــدٍ لم يَكُـــــنْ فِينـــــا مَهِيْنًـــــا
هُـــوَ العِيْـــدُ العظـــيمُ بمـــا حـــواه
مـــن البـــهجات ، نِعْـــمَ الصـــائمون
هُـــوَ العِيْـــدُ المُشَـــاهَدُ عالَمِيًّـــا
بمـــا يُبْدِيْـــهِ ، بِـــئْسَ المُفطِـــرُون
هُـــوَ العِيْـــدُ الصَّـــغِيرُ لِعِيْـــدِ أَضْـــحَى
فَـــنِعْمَ العِيْـــدُ ، عِيْـــدُ المســـلمين
أَعـــادَ اللهُ عِيْـــدَ الفِطْـــرِ عامًـــا
مَديـــــدًا لا يُقابِلُنَـــــا شُـــــجُونًا

٢٤ /٦/٢٠١٧م

قُبَيْلَ العِيْدِ

قُبَيْلَ العِيْــدِ قُلْنــا العِيْــدُ يــأتي وحَقًّا قد أتــى في خــيرِ حــالٍ

فلَيْتَ العِيْــدُ صــاحَبَنا طَــوِيلاً ولكـــن إنَّـــه ذو الارتحـــال

جَمِيلٌ عــادَةً في المُكْــثِ يبــدو قَصِــيرَ العُمْــرِ دون الانجــدال

على التعييــد فيمــا قــد أَرَدْنــا حَمِـــدْنا اللهَ مُبْقِيَنـــا الجـــلالي

ونســـأله هـــو المســـؤولُ فِيْنـــا مَزِيدَ العِيْــدِ في عَــيْشٍ جَمــالِي

ويا ربَّاهُ مــن في العُسْــرِ يَبْقَــى فَكُــنْ مَعْــهُ لِيُلْحَــقَ بالرجــال

٢٦ /٦ /٢٠١٧م

العِيْدُ في بَلَدِي

العِيْـــدُ في مِصْـــرَ لا كالعِيْـــدِ في بَلَـــدِي
والعِيْـــدُ في بَلَـــدِي (نيجيريـــا) عَسَـــلٌ
قُبَيْـــلَ عِيْـــدٍ نُـــرَى في أُهْبَـــةٍ عَظُمَـــتْ
مِثْـــلَ التـــهانِي الـــتي في السُّـــوْقِ لا تَفِـــلُ
وفي الشـــــوارع بَهْجـــــاتٌ مُنوَّعَـــــةٌ
والعُمْـــيُ يَـــدْرُونَ أنَّ العِيْـــدَ قـــد يَصِـــلُ
مِمَّـــا اعْتَبَرْنـــاهُ ، ذاك الاحتفـــالُ بمـــا
يُقـــامُ عِيْـــدًا لَـــدَيْنا مـــا لـــه مَلَـــلٌ
مِـــنْ مَظْهَـــرِ العِيْـــدِ في مِصْـــرِي أنـــا سَـــئِمٌ
مـــا لي التمتُّـــع في عِيْـــدِي ولا الجَـــذَلُ
في كُـــلِّ عِيْـــدٍ أَتـــاني شَـــوْقُ عـــائلَتِي ،
فَمَـــوْطِني إنَّـــه في عِيْـــدِه بَطَـــلٌ

٢٦ /٦/ ٢٠١٧م

صَوْمُ السِّتِّ من شَوَّال

لِصَـــوْمِ السِّـــتِّ في شَـــوَّالِ فَضْـــلٌ
يُســـاوِي صَـــوْمَ كُـــلِّ الـــدَّهْرِ أَجْـــرًا
وإنّ الصـــــومَ عنـــــدَ اللهِ ممـــــا
أَجَـــلُّ عِبـــادَةً ، وأَتَـــمُّ بُشْـــرَى
مِـــنَ المطلـــوبِ صَـــوْمُ السِّـــتِّ تَتْـــرَى
وَصُـــمْهُ مُفَرَّقًـــا إن نِلْـــتَ عُسْـــرًا
فهـــذا الـــدينُ دِيْـــنٌ لم يُعَسِّـــرْ
لمـــا التعســـيرُ فيمـــا جـــاء يُسْـــرًا؟!
مَضَـــى رمضـــانُ يـــا ربَّـــاهُ فاقْبَـــلْ
لنـــا الأعمـــالَ في رمضـــان ذُخْـــرًا
وإنّـــا الآن في شَـــوَّالِ فـــالْطُفْ
بنـــا في صَـــوْمِهِ لُطْفًـــا مُقَـــرًّا

٢٦ /٦ /٢٠١٧م

بُشْراك

تهنئة لفضيلة الأخ محيي الدين بن مسعود الأَوَيُّوْوِي ، الذي وهبه الله بنتا سماها زينة . وكانت عقيقتها يوم عيد الفطر الموافق ٢٠١٧/٦/٢٥م ، فأقول :

مِنَ المَعْهُودِ دَعْوَتُنَا ببِكْرٍ كُلَّ مَنْ وَلَدَا[1]
لِمَا في ذاكَ من كَرَمٍ يَزِيْدُ بِهِ الفَتَى سَنَدَا
أَخِي تُدْعَى بِبِنْتِكَ مَنْ بَدَتْ بِكْرًا تُرَى مَدَدَا
تُلَبِّي مَنْ دَعاكَ بِهَا يَقِيْهَا اللهُ مَنْ حَسَدَا
يُبارِكُها ويَجْعَلُهَا وَلِيْدًا في الوَرَى سَعِدَا
وَرِزْقُكَ ليس يَنْقُصُهُ ويُولِي أُمَّهَا رَغَدَا

٢٨ /٦ /٢٠١٧م

١ – البِكْرُ : أول ولد للأبوين ذكراً كان أو أنثى .

نُوْقِشْتُ قَوْلِيَ

نُوْقِشْـــتُ قَـــوْلِيَ في التَّعْيِيـــدِ في بَلَـــدِي:

(العِيْـــدُ في مِصْـــرَ لا كالعِيْـــدِ في بَلَـــدِي)

وَهُـــمْ يقولـــون إِنِّـــي كنـــتُ أَطْعَـــنُ في

في مِصْـــرَ ، وَيْحًـــا لِمَـــا قـــالُوهُ مِـــنْ فَنَـــدٍ!

ذُو الأَهْـــلِ في غُرْبَـــةٍ فَالعِشْـــقُ يَحْضُـــرُهُ

عِشْـــقًا يُحَنْظِـــلُ مِنْـــهُ القُـــوتِ في الجَسَـــدِ[1]

---

١ – حَنْظَلَ القُوْتُ : صارَ مُرًّا كالحَنْظَلِ .

ولـــــو يَعِـــــيشُ مَعِـــــي الأهلـــــون قاطبـــــة

ما العِشْـــقُ في فَقْـــدِهِمْ ، والفَقْـــدُ لي كَمَـــدِي!

وكيـــــف أَطْعَـــــنُ في قَطْـــــرٍ أَعِـــــيْشُ بِـــــهِ

عَيْشًـــــا أُصَـــــنِّفُهُ في صِـــــنْفِهِ الرَّغَـــــدِي!

فـــــــالاغترابِيُّ مِثْلِـــــــي لا يُعاكِسُـــــــنِي

في الاشـــتياق الـــذي في الطّبْـــعِ لَـــمْ يَكَـــدِ

٢٨ /٦ /٢٠١٧م

سؤالٌ!

سـؤالٌ كـان يَسـأله أنـاسٌ
وذلـك بعـد رَمَضـانَ الكـريمِ
فمـاذا بَعْـدَ مـا رمضـانُ وَلّـى
مـن الأعمـالِ للهِ العظـيمِ؟!
سُـؤالَ الجـاهلين أراه عنـدي
ولـيس يُـثِيرُهُ أَهْـلُ الفهـومِ!
وإلّـا ، هـل نقـولُ لِسـائِلِيهِ
فكونـوا في الأمـاكن كالسُّـمُومِ!
وهـل قـد كـان في رَمَضـانَ نُسْـكٌ
مـن الأنسـاك يُلْقِـي في الجحـيمِ؟!
وإن ذاك الجـوابُ يكـون حَتْمًـا
فكونـوا للإلـه كَمُسْـتَقِيْمِ

٢٨ /٦ /٢٠١٧م

الحمد لله**

الحمـــــد لله مـــــن خَيْـــــرٍ أُعاينُـــــهُ

أَجَلُّـــــهُ العِلْـــــمُ والتبصـــــيرُ بـــــالقلم

والحمـــــــد لله ممـــــــا لا أُعاينُـــــــهُ

وكـــان خَيْـــرًا مـــن الرحمـــان ذي الكـــرم

والحمـــــد لله ممـــــا ســـــوف يُـــــدركني

مـــن الجميـــلِ حَليـــفِ القلـــب في القِـــدَمِ

والحمـــــــد لله ممـــــــا لا يُكَفِّـــــــرُني

مـــن الـــبلاءات أو مـــن جُملـــة الـــنقم

والحمـــــد لله إذ مَـــــنْ كـــــان يحمـــــده

أو كـــــان يشـــــكره ، يـــــزداد في الـــــنعم

يا رَبِّ زِدْنِـــي ، فـــإنّي كنـــتُ أشـــكر مـــا

قد كان من خَيْـــرِكَ المَصْـــدُوفِ عـــن تُهَـــمِ

٢٨ /٦ /٢٠١٧م

** نُشِرَتْ في مجلة غرام الياسمين الألكترونية . وفي مجلة منتدى المبدعين العرب الألكترونية . وفي مجلة سحر البيان للشعر والأدب الألكترونية . وفي مجلـــة ألكترونية لرابطة عزف الأقلام العربية . وفي مجلة منتدى شعراء أحرفهم باقية الألكترونية . وفي مجلة شعر وشاعر الأدبية الألكترونية ١١ /٧ /٢٠١٧م .

ماذا يفيد سكوتي؟!

قـــد لا أقـــولُ مَقالًـــا حِـــيْنَ يَسْـــرُقُني
اَلســـارِقُونَ مَتـــاعِي دُوْنَ أَفْكـــارِي
لكِـــنْ أقـــولُ مَقَالًـــا لا أُحَـــدِّدُهُ
في حـــين تُسْـــرَقُ أشـــعاري وأنثـــاري!
وكيـــف لا ،كـــم أُعـــانِي الجَهْـــدَ والأَلَمَـــا
في نَسْـــقِ كلمـــاتِ أنثـــاري وأشـــعاري!
وَكَـــمْ تُعَرْقِلُنِـــي الأفكـــارُ مـــن قِـــيَمٍ
أكـــونُ أَنْسُـــجُهَا في نَفْـــعِ أَغْيـــارِي!
مـــاذا يُفِيْـــدُ سُـــكُوْتِي في الأُلَـــى سَـــرَقُوا
شِـــعْرِي ونَثْـــرِي هُمَـــا لِـــي خَيْـــرُ آثـــاري؟!
مَـــنْ كـــان يَسْـــكُتُ عـــن مَسْـــرُوْقِهِ القَلَمِـــي
إلغـــاؤُهُ واجِـــبٌ مِـــنْ بَـــيْنِ أخيـــارِ

٢٠ /٧/ ٢٠١٧م

فمن أنا؟!

في الشكر والاعتراف بذلك الجميل الذي تفضلت به إدارة مجلة غذاء الروح والفكر وفرسان الشعر، في تقديمي كضيف الأسبوع في حلقتها الأدبية المنعقدة على الفيسبوك ٢٠١٧/٧/٢٠م، فأقول :

المَرْءُ يَشْكُرُ فِيْمَا كان يَمْلِكُهُ

ذو المالِ بالمالِ يَبْدُو شاكِرَ الدُّرَرِ

والشِّعْرُ مِلْكِي الذي دَوْمًا أُقَدِّرُهُ

وَلا أُقَدِّمُهُ في غَيْرِ مُعْتَبَرِ

في حَلْقَةِ الشِّعْرِ قَدْ قُدِّمْتُ ذا شَرَفٍ

مَعْ بَعْضِ مَنْشُوْرَتِي مِنْ شِعْرِيَ الأَثَرِي

فَمَــنْ أنــا نَحْــوَ تَقْــدِيْمِي كَــذِي شَــرَفٍ؟!

إِذْ لَسْــتُ مِــنْ أَهْلِــهِ ، بــل جــاءَ كالقَــدَر

يــا شِــعْرُ أَيْنَــكَ حــانَ الارْتِحَــالُ إلى

مَدِيْنَــةِ الشُــكْرِ للأخْيَــارِ في البَشَــرِ؟!

مــاذا أقــولُ لَهُــمْ شُــكْرًا لِمَــا صَــنَعُوا؟!

يَجْــزِيْهُمُ اللهُ خَيْــرًا دائِــمَ العُمُــرِ

٢٠ /٧ /٢٠١٧م

إِمَامَةُ سَيِّداتٍ!

مَـــدَى الإســـلامِ لا يَبْقَـــى أَمِـــيرًا
نظـــامُ الكـــونِ ضِـــمْنَ مُهَـــدِّدَاتٍ!
تُفاجِئُنَـــا العجائِـــب كـــلَّ يـــومٍ
كَقَتْـــلِ الـــنَّفْسِ دُوْنَ مُبَـــرِّراتٍ!
وَمِـــنْ تلـــك العجائـــب لَيْـــتَ شِـــعْرِي
إمامَـــةُ ســـيِّداتٍ في الصـــلاةِ!
إمـــامَتُهُنَّ فيهـــا مُهْلِكـــاتٌ
قِـــراءَتُهُنَّ أُوْلَـــى المُهْلِكـــاتِ!
فـــلا الإســـلامُ دِيـــنَ النـــاسِ وَضْـــعًا
نَتِيْجَـــةَ مُحْـــدَثاتٍ ســـيِّئاتٍ!
ويـــا ربَّـــاهُ عـــادِ ذَوِي اعْتِـــدَاءٍ
علـــى الإســـلامِ في كُـــلِّ الجِهـــاتِ

٢١ /٧ /٢٠١٧م

مِنَ البَرِيّةِ مُسْتَجابٌ

أَخٌ يُـــدْعَى عَلَيْـــهِ فَهَـــلْ يُسَـــاوَى

بِمَـــنْ يُـــدْعَى لَـــهُ بالطَّيِّبـــاتِ؟!

هُنـــاكَ مِـــنَ البَرِيّـــةِ مُسْـــتَجابٌ

لَـــدَى اللهِ المُحَقِّـــقِ ذو سِـــمَاتٍ

كَمِثْـــلِ الوالِـــدَيْنِ وَمَـــنْ يُرَبِّـــي

وَغَيْرِهِمَـــا مِـــنَ النـــاسِ الثِّقـــاتِ

بِطُــوْلِ العُمْــرِ يَــدْعُو لِــي مُــدِيْرِي

بِشِــــعْرِي راقَــــهُ كالمُبْــــدَعَاتِ[1]

أنـــا بِدُعائِـــهِ فَـــرِحٌ ، لمـــاذا؟!

لأنَّ دُعـــاءَهُ مِـــنْ مُفْرِحَـــاتِي

وكـــان مِـــنَ الـــذين إذا دَعَـــوْا لي

أُجِيْبُـــوْا في دُعـــائِهِمِ الثَّبـــاتِي

٢٤ /٧ /٢٠١٧م

---

١ – مُدِيْرِي : الشيخ إبراهيم سعيد أولاومي ، مدير دار الإرشاد والإسعاد ، ليغوس ، نيجيريا .

بَرَكاتُنا

تعليق على قصيدة عنوانها : جوالب البركة وموانعها عند العلماء لفضيلة الأخ الشاعرمحمد الجامع مَوْبَوْلاجِي **Mobolaji** عبد الكريم ، وذلك حين يقول :

" عِلْمًا يَقِيْنًا أنَّ كلمة بركة

تعني لديَّ زيادةَ الخيراتِ "

فقلتُ أنا :

فالحَقُّ قَوْلُكَ ليس يَجْحَدُ ذاتَهُ

إلّا عَنُودٌ سيِّئُ النِّيَّاتِ

أو جاهِلٌ في الجَهْلِ كانَ مُقَدَّمًا

أو مَنْ تَخَلّى عَنْ ذَوِي البَرَكاتِ

فَمُبارَكُ الإنسانِ يَبْذُلُ جُهْدَهُ الـ

أَقْصَى لِنَيْلِ مُباركاتِ ثِقاتٍ

بـــل لـــيس يَتْـــرُكُ كُـــلَّ مـــا هـــو يَبْـــذُلُ

مِـــــنْ جُهْـــــدِهِ المَشْـــــهُودِ كالخِـــــدْماتِ

بَرَكاتُنَـــــــا كالكَهْرَبـــــــاءِ إنـــــــارَةً

مـــــا دَامَ يَسْـــــلِمُ طَبْعُهـــــا بالـــــذاتِ

والنُّـــوْرُ مَفْصُـــوْلٌ نَتِيجَـــةَ طَبْعِهَـــا الـــــ

ـمَجْـــــرُوْحِ في خِدْماتِـــــهِ الحَسَـــــناتِ

٢٩ /٧ /٢٠١٧ م

تقديرُ الفِكْرِ وأهلِه**

إنّ العُصـــــارَةَ في الفواكِـــــهِ تَقتضـــــي

مِـــنْ عَاصِـــرِيْهَا الجَهْـــدَ عِنْـــدَ المَعْصَـــرِ

والفِكْـــرُ يُشْـــبِهُهَا بمـــا هُـــوَ فَـــارِضٌ

جَهْـــدًا علـــى الفِكِّيْـــرِ قَبْـــلَ تَقَـــرُّرٍ

وإذا تَقَـــــرَّرَ بالفضـــــيلة رائِعًـــــا

حَتْمًـــا يُـــرَى مَمْـــدُوْحُنَا في مَظْهَـــرٍ

والمـــرءُ يَجْهَـــلُ مـــا يُقابِـــلُ أَهْلُـــهُ

جَهْـــدًا قُبَيْـــلَ نتيجـــةٍ لم تَظْهَـــرِ

تَقْـــدِيْرُ فِكْـــرٍ يَقْتَضِـــي تَقْـــدِيْرَ أَهْـــ

ـلِ الفِكْـــرِ دُوْنَ الاعتبـــارِ العُنْصُـــرِي

والفَيْلَسُـــوْفُ بِمَـــا يُقَـــدِّمُ خِبْـــرَةً

هُـــوَ أَفْضَـــلُ الإنســـانِ عِنْـــدَ تَفَكُّـــرٍ

٣٠ /٧/ ٢٠١٧ م

** نُشِرَتْ في مجلة شعر وشاعر الأدبية الألكترونية . وفي مجلـة ألكترونيـة لمنتدى أنفاس العاشقين للشعر والأدب . وفي مجلة ألكترونية لرابطة عـزف الأقلام العربية . وفي مجلة سحر البيان والشعر والأدب الألكترونية . وفي مجلة غرام الياسمين الألكترونية ١ /٨ /٢٠١٧ م . وفي مجلة بيت الأدباء والشعراء مع الشاعر طارق فوزي الألكترونية ٢ /٨ /٢٠١٧ م .

صداقتي الفيسبوكية**

يا مَــنْ يُريــدُ صــداقتي مِنّــي إليــكَ نصــيحتي
ما لم تَكُنْ لَــكَ صــورةٌ شَخْصِــيةٌ كَهُوِيَّــةٍ
لا تَسْــأَلَنَّ صَــداقَتِي من دون تلــك الصــورةِ
يا مَــنْ يُراسِــلُني فَــرَا سِــلْني بَكُــلِّ مُهِمَّــةٍ
لا أن تُراسِــلَني بِمَــا هُوَ قَدْ خَلَــا عَــنْ قِيْمَــةٍ
مَــنْ لا يُنَفِّــذُ نُصْــحَتِي أُلْغِيْــهِ بَــيْنَ أَحِبَّتِــي

١٥ /٨/ ٢٠١٧م

** نُشِرَتْ في مجلة بيت الشعر العربي الألكترونية . وفي مجلة منتدى المبدعين العرب الألكترونية . وفي مجلة سحر البيان للشعر والأدب الألكترونية . وفي مجلة بيت الأدباء والشعراء مع الشاعر طارق فوزي الألكترونية . وفي مجلة كنوز الشرق الأدبية الألكترونية . وفي مجلة أقلام مبدعة ألكترونية ١٧/٨/٢٠١٧م .

افتخارُ الكَبْشِ**

أَضْحاكُمُوْ لم يَكْتَمِلْ من دون خَيْرِ ذَبِيْحَةٍ
حَلّى الإلهُ بِهَا لَكُمْ أَضْحا كُمُوْ كَتَتِمَّةٍ
بين الأضاحِي إنَّني أَوْلَى بِدُونِ الفِرْيَةِ
هَلْ واحِدٌ مِنْهُمْ يُنا فِسُنِي لِيَأْخُذَ مِيْزَتِي؟!
مِنْ اِبْنِ آدمَ إنَّني بَدَلٌ أَوانَ الذَّبْحَةِ
أَعْنِي بذاك الإِبْنِ إِسْ ماعِيْلَ ، طِبْتُ كَفِدْيَةٍ

١٥ /٨ /٢٠١٧م

** نُشِرَتْ في مجلة ألكترونية لمنتدى شعراء أحرفهم باقية . وفي مجلة كنوز الشرق الأدبية الألكترونية . وفي مجلة غرام الياسمين الألكترونية . وفي مجلة الإبداع للشعر والأدب الألكترونية . وفي مجلة شعر وشاعر أدبية ألكترونية ٢٨ /٨ /٢٠١٧م .

أَسْتَغْفِرُ اللّهَ**

أَسْـــتَغْفِرُ اللهَ مِـــنْ ذَنْـــبٍ عَلَـــى خَطَـــأٍ

أَسْـــتَغْفِرُ اللهَ مِـــنْ ذَنْـــبٍ عَلَـــى عَمْـــدٍ

أَسْـــتَغْفِرُ اللهَ مِمَّـــا سَـــوْفَ أَفْعَلُـــهُ

مِـــنَ الـــذُّنُوبِ الـــتِي تَـــأْتِي بـــلا قَصْـــدِي

حَتَّـــى الـــذُّنُوبِ الـــتِي فِي العَمْـــدِ مَظْهَـــرَهُ

لِـــأَنَّنِي مِـــنْ ذَوِي التَّقْصِـــيْرِ فِي عَهْـــدِي[1]

---

١ - عَهْدِي : زماني .

مِـــنْ دُوْنِ ذَنْـــبٍ فَلَـــيْسَ اللهُ مُتَّصِـــفًا

بِوَصْـــفِهِ الغـــافِرِ الغَفّـــارِ للعَبْـــدِ

إِذْ كُـــلُّ وَصْـــفٍ لَـــهُ حَتْمًـــا يُرافِقُـــهُ

فِعْـــلٌ نُشـــاهِدُ مَـــا تَـــأْثِيْرُهُ المَجْـــدِي

أسْـــــتَغْفِرُ اللهَ إِنّ اللهَ يَغْفِـــــرُ مَـــــنْ

أتَـــاهُ مُسْـــتَغْفِرًا مِـــنْ ذَنْبِـــهِ الطَّـــوْدِي

٤ /٩ /٢٠١٧م

** نُشِرَتْ في مجلة شعر وشاعر أدبية ألكترونية . وفي مجلة غـرام اليـاسمين الألكترونية . وفي مجلة عزف الأقلام العربية الألكترونية . وفي مجلـة غـذاء الروح والفكر وفرسان الشعر الألكترونية ٤ /٩ /٢٠١٧م .

الحُجّاجُ المَيّتُوْنَ

المَيّتُـــــوْنَ مِـــــنَ الحُجَّـــــاجِ وا أَسَـــــفًا!
يَـــا رَبَّنَـــا اغْفِـــرْ لَهُـــمْ مَـــا قَـــدْ جَنَـــوْا إِثْمًـــا
أَدْخِلْهِـــــمِ الجَنَّـــــةَ الكُبْـــــرَى مُكافَـــــأَةً
لَحَجِّهِـــمْ ، ثُـــمَّ أَلْهِـــمْ أَهْلَهُـــمْ حِلْمًـــا
مِـــنْ أَجْـــلِ أَمْـــرِكَ جـــاؤُوا دُوْنَ أَنْ قَصَـــدُوا
مَوْتًـــا وَلَكِـــنْ أَتَـــاهُمْ فُجْئَـــةً حَتْمًـــا!
جَعَلْـــتَ تَـــوْدِيْعَهُمْ قَبْـــلَ ارْتِحـــالِهِمِ
تَوْدِيْـــعَ مَـــوْتٍ لَهُـــمْ يَبْـــدُو لَنَـــا وَهْمًـــا!
ذاكَ المَكَـــانُ يَمُـــوْتُ المَـــرْءُ فِيْـــهِ وَوَقْـــ
ـتُ المَـــوْتِ فُقْـــتَ بِهَـــذَا كُلِّـــهِ عِلْمًـــا
طَـــوِّلْ لَنَـــا العُمْـــرَ فِي الإِسْـــلامِ وَارْضَ بِنَـــا
فِي كُـــلِّ سَـــعْيٍ لَنَـــا حَقِّـــقْ لَنَـــا الحُلْمَـــا

٥ /٨ /٢٠١٧م

رُجُوْعُ الأُمِّ

لمناسبة عودة أُمِّنَا من الحَجِّ وهي أُمُّ مديرنا الحالي بدار الإرشاد والإسعاد ، فأقول :

حَمِـــدْنَا اللهَ أَنْ عـــادَتْ إِلَيْنَـــا بِيُسْـــرٍ أُمُّنَـــا حَمْـــدًا كَثِيْـــرًا

هُـــوَ اللهُ الحَفِـــيْظُ لِسَـــيْرِ أُمِّـــي إِلَـــى حَـــجٍّ يَزِيْـــدُ لَنَـــا الحُبُـــوْرَا

فَكَمْ مَنْ حَـــجَّ لَـــيْسَ لَـــهُ رُجُـــوْعٌ رُجُـــوْعُ الأُمُّ قَـــدْ أَبْـــدَى سُـــرُوْرًا

حَمِـــدْنَا اللهَ إِذْ قَـــدْ زَادَ دَارِي بِحَـــجِّ الأُمِّ خَيْـــرًا مُسْـــتَنِيْرًا

بَقَايَـــا أُمَّهَـــاتِ الـــدَّارِ رَبِّـــي لَهُـــنَّ فَعَجِّلَـــنْ حَجًّـــا طَهُـــوْرًا

شَكَرْنَا كَـــيْ نَـــرَى خَيْـــرًا جَدِيْـــدًا فَفِي الخَيْرَاتِ طِبْـــتَ لَنَـــا شَـــكُوْرًا

٦ /٨ /٢٠١٧م

هذا اعتذاري

لمناسبة يوم الزفاف بين فضيلة الأخ حسن سليمان الأزهـــري
ورفيقة عمره بركة ٢٠١٧ / ٨ / ٢٨م ، فأقول :

مِـــنْ واجِبِـــي ذاكَ الحُضُـــوْرُ إلى زِفَـــا
فِـــكَ يـــا أَخِـــي إذْ أَنْـــتَ مِـــنْ أَحْبَـــابِي
لَكِنَّمَـــا تِلْـــكَ المَسَـــافَةُ بَـــيْنَ مِصْـــــ
ـرَ وبَلْـــدَتِي قَـــدْ سَـــبَّبَتْ لي غِيـــابِي
هَـــذَا اعْتِـــذارِي عَـــنْ غِيـــابِي يـــا أَخِـــي
مِنّـــي تَقَبَّلْـــهُ قَبُـــوْلَ صَـــوَابِ
رَبِّـــي يُبـــارِكُ في زِفافِـــكَ بالبَنِيْـــ
ـنَ وبالبَنـــاتِ بِـــدُوْنِ أَيِّ تَبَـــابِ
إنّ الزِّفَـــافَ لَمِـــنْ أَمـــاكِنِ دَرْسِـــنَا الـــ
ـشَّخْصِـــيِّ ، إنّـــي لَسْـــتُ بالكَـــذّابِ
حَتْمًـــا سَـــتُدْرِكُ مَـــا أَقُـــوْلُ مُصَـــدَّقًا
رَبِّـــي يُعِيْنُـــكَ في جميـــعِ صِـــعَابِ

٦ /٨ /٢٠١٧م

أَخْلِصْ لِرَبِّكَ**

أَخْلِـــــصْ لِرَبِّـــــكَ في دُعَائِـــــكَ كُلِّـــــهِ

فَهُـــوَ الـــذي يَقْضِـــي جَمِيْـــعَ الحَاجَـــةِ

أَخْلِـــصْ ... لِمَـــاذَا كنـــتَ تَـــدْعُو غَيْـــرَهُ

بـــــــاللهِ لا تُشْـــــــرِكْ أَوَانَ دِعَايَـــــــةٍ

إِخْـــــلاَصُ دَاعٍ في الـــــدُّعَاءِ فإِنَّـــــهُ

شَـــــرْطٌ مُهِـــــمٌّ في سَـــــبِيْلِ إِجَابَـــــةٍ

إنْ كُنْـــتَ تَـــدْعُو... فَـــادْعُ رَبَّـــكَ فَاهِمًـــا

فَحْـــوَى دُعَائِـــكَ فِي جَمِيْـــعِ السَّـــاعَةِ

لا تَـــدْعُ رَبَّـــكَ بالـــذي لا يُعْقَـــلُ

لَفْظًـــا وَمَعْنًـــى ، إِنَّ ذَا لَرِســـالَتِي

وَرِسَـــالَتِي فَالـــدِّيْنُ قائِلُهَـــا ، أَنَـــا

كَمُبَلِّـــغٍ فِيْهَـــا بِـــدُوْنِ زِيَـــادَةٍ

٧/ ٩/ ٢٠١٧م

** نُشِرَتْ في مجلة سحر البيان للشعر والأدب الألكترونية ١٤ /٩ /٢٠١٧م . وفي مجلة كل الخواطر الألكترونية . وفي مجموعة مُحِبِّـي الأدب والشـعر العربي الألكترونية ١٥ /٩ /٢٠١٧م وفي مجلة قادح زناد الحروف الألكترونية ٢١/٩ /٢٠١٧م .

حَجّتْ وَعَادَتْ

لمناسبة جلسة الاعتراف بالخير لله والشُّكْرِ لَهُ على تيسير رحلة الحج لأُمِّ مُدِيرنَا الحالي ، فأقول :

الحَمْـــدُ للهِ ، إنّ الحَمْـــدَ أَعْظَـــمُ مَـــا

يُرِيْـــدُهُ اللهُ مِـــنْ إبْـــرازِهِ النِّعَمَـــا

وَكـــانَ يَغْضَـــبُ مِـــنْ كُفْـــرَانِ أَنْعُمُـــهِ

مَـــنْ يَكْفُـــرِ اللهَ يُـــدْرِكْ أَنْعُمًـــا نِقَمًـــا

مَـــنْ يَشْـــكُرِ اللهَ يَلْـــقَ اللهَ زَائِـــدَهُ

في خَيْـــرِهِ ذَاكَ أو في كُـــلِّ مـــا اعْتَزَمَـــا

فِي دَارِنَـــا إِنَّنَـــا بالشُّـــكْرِ نَبْـــتَهِجُ

للهِ إذ زَادَنَـــا بَـــيْنَ الـــوَرَى قِيَمًـــا

وَعِلّـــةُ الشُّـــكْرِ إِحْـــدَى الأُمَّهَـــاتِ لَنَـــا

حَجَّـــتْ وَعَـــادَتْ سَـــلَامًا "فِعْلُـــهُ"سَـــلِمَا

يـــا دَارَنَـــا فَـــابْهَجِي بَهْجًـــا علـــى نِعَـــمٍ

بِهَا اصْـــطُفِيْكِ اصْـــطِفَاءً كالسَّـــمَاءِ سَـــمَا

٨ /٩ /٢٠١٧م

لَنْ يُعْرِبَ الحُبَّ

لَــنْ يُعْــرِبَ الحُــبَّ إِلَّــا مَــنْ تَذَوَّقَــهُ
تَــذَوُّقًا ســارِيًا في كُــلِّ أَعْضَــاءِ
تَــذَوُّقًا أَيُّ عُضْــوٍ لا يُكَذِّبُــهُ
فَالعُضْــوُ تَرْجَمَــةٌ في بَعْــضِ أَشْــيَاءِ
والحُــبُّ تَعْرِيْفُــهُ فِــيْمَنْ يُعَرِّفُــهُ
مِمَّــا عَلَيْــهِ اخْتِلَــافٌ وَقْــتَ إِنْبَــاءِ
هَــذا يَقُــوْلُ بِــأَنَّ الحُــبَّ كالعَسَــلِ
وذاكَ قــالَ بِــأَنَّ الحُــبَّ كالــدَّاءِ
للحُــبِّ أَشْــكَالُهُ في كُــلِّ حامِلِــهِ
وَكُــلٌّ شَــكْلٍ لَــهُ يَــأْتِي بِأَنْبَــاءِ
مــا أَجْمَــلَ الحُــبَّ في تَــأْثِيْرِهِ الحَسَــنِ!
مــا أَقْــبَحَ الحُــبَّ في تَكْــدِيْرِ أَجْــوَاءِ!

٩ /٩ /٢٠١٧م

قِفُوْهُمْ إِنّهُمْ مَسْئُوْلُوْن

يُعَـــــذَّبُ مَـــــنْ سَيُسْـــــأَلُ دُوْنَ شَـــــكٍّ
وَذَلِـــــكَ يَـــــوْمَ يُحْشَـــــرُ كُـــــلُّ خَلْـــــقٍ
بِمَـــــا سَـــــيُجِيْبُ مَسْـــــؤُوْلٌ جَوَابًـــــا
يُوَفّـــــقُ كُـــــلَّ تَوْفِيْـــــقٍ بِحَـــــقٍّ؟!
بِفَضْـــــلِ اللهِ نَـــــدْخُلُ فِي جِنَـــــانٍ
فَلَـــــا بِالفِعْـــــلِ أَوْ بِمَقَـــــالِ صِـــــدْقٍ
فَتَنْفِيْـــــذُ الأَوَامِـــــرِ وَالنَّـــــوَاهِي
مُجَـــــرَّدُ وَاجِبَـــــاتٍ ذاتِ نَسْـــــقٍ
لأَنَّـــــا كُـــــلَّ يَـــــوْمٍ فِي مَعَـــــاصٍ
مِـــــنَ المَفْـــــرُوْضِ أَنْ فِي السُّـــــوْءِ تُلْقِـــــي
بِفَضْـــــلِ اللهِ لا نَبْقَـــــى مُصَـــــابًا
بِـــــذاكَ السُّـــــوْءِ ، بَـــــلْ نَبْقَـــــى بِرِفْـــــقٍ

١٠ /٩ /٢٠١٧م

آمِيْنَ**

"آمِـــيْنَ" لَفْـــظٌ لَـــهُ فِي الـــدِّيْنِ مُثْبِتُـــهُ

بَلْ لَـيْسَ مِـنْ مُـدْخَلَاتِ الـدِّيْنِ مِـنْ كَلِـمٍ

مِمَّـــا رَوَاهُ البُخَـــارِي ثُـــمَّ مُسْـــلِمُ مَـــا

أَقَـــرَّ أَصْـــلِيَّةَ "التَّـــأْمِيْنِ" كَـــالقِيَمِ[1]

"آمِـــيْنَ" حِـــيْنَ يُنَـــادِي المَـــرْءُ خَالِقَـــهُ

يَقُوْلُـــهُ ، مَـــا سِـــوَى هَـــذا فَمِـــنْ حَـــرَمٍ[2]

---

١ - التَّأْمِيْنُ : القول بلفظ آمين .

٢ - الحَرَمُ : ما لا يَحِلُّ انتِهاكُهُ .

وَذَلِـــكَ اللّفْـــظُ يَعْنِـــي : فَـــاقْضِ لِـــي أَرَبِـــي

يَا مَـــنْ يُجِيْـــبُ لِمَـــنْ نَـــادَاكَ مِـــنْ نَسَـــمٍ[1]

"آمِـــيْنَ" فِي كُـــلِّ دَعْـــوَاتٍ يُسَـــاعِدُهَا

فِي أَنْ يُجِيْـــبَ لَهَـــا الرَّحْمَـــانُ ذُوْ القَلَـــمِ

أَكْثِـــرْ مِـــنَ القَـــوْلِ إِبَّـــانَ الـــدُّعَاءِ مِـــنَ

"التَّـــأْمِيْنِ" إِكْثَـــارُهُ يُظْفِـــرْكَ بِـــالنِّعَمِ

١٤ /٩ /٢٠١٧م

** نُشِرَتْ في مجلة نور للشعراء والمبدعين العرب الألكترونيـة . وفي مجلـة المبدعين العرب الألكترونية . وفي مجلة هدير الحروف الألكترونية . وفي مجلة غرام الياسمين الألكترونية . وفي مجلة مُحِبِّي الأدب والشعر العربي الألكترونية . وفي مجلة ملوك الحرف الألكترونية ٩/١٧ /٢٠١٧م .

---

١ - اَرَبِي : حاجَتِي أو بُغْيَتِي .

ضَرُوْرَةُ الشِّعْرِ

الشِّــعْرُ صَــعْبٌ لِهَــذَا جَــاءَتِ الــرُّخَصُ

لِــــأَيِّ قَائِلِــــهِ مِــــنْ جُمْلَــــةِ البَشَــــرِ

وَرُخْصَــــةُ الشِّــــعْرِ تَبْــــدُو فِــــي ضَــــرُوْرَتِهِ

كَوَصْلِ مَــا حَقُّــهُ فَصْــلٌ مَــدَى الــدَّهَرِ[1]

ضَــــرُوْرَةُ الشِّــــعْرِ فِي التَّوْقِيْــــفِ مَشْــــهَدُهَا

وَنَبْــــذُ تَوْقِيْفِهَــــا مِــــنْ أَسْــــوَءِ الصُّــــوَرِ

---

١ – الدَّهَرُ لغة في الدَّهْرِ.

وَهَـــــلْ يُزَاوِلُهَـــــا فِي شِـــــعْرِهِ أَحَـــــدٌ

إِلَّـــا ضَـــعِيْفٌ بِقَـــوْلِ الشِّـــعْرِ فِي الزُّمَـــرِ؟!

فَالسَّـــــابِقُوْنَ رِجَـــــالُ الشِّـــــعْرِ أَجْمَعُهُـــــمْ

كَـــانُوا بَعِيْـــدِيْنَ عَـــنْ تَكْثِيْرِهَـــا النُّكُـــرِ

يَـــا شَـــاعِرًا كُـــنْ كَمِثْـــلِ السَّـــابِقِيْنَ بِمَـــا

هُـــمْ يَحْفِلُـــوْنَ بِـــهِ فِي البَـــدْوِ وَالحَضَـــرِ

١٨ /٩ /٢٠١٧م

يَمُوْتُ جُوْعًى**

يَمُـــوْتُ جُـــوْعًى رُذَالٌ مَـــا لَهُـــمْ شُـــغْلٌ

وَلَـــا يَمُـــوْتُ بِجُـــوْعٍ مَـــنْ لَهُـــمْ شُـــغْلٌ

للهِ فِي الـــــرِّزْقِ أَقْـــــدَارٌ لَهَـــــا سَـــــبَبٌ

فَشُـــــغْلُنَا أحســـــنُ الأَسْـــــبَابِ يـــــا رَذْلُ

بِالشُّـــــغْلِ تَحْقِيْـــــقُ حَاجَـــــاتٍ مُخَطَّطَـــــةٍ

مِـــنْ دُوْنِـــه لَـــمْ يَـــكُ التَّحْقِيْـــقُ وَالفَضْـــلُ

والعَـــــاطِلُوْنَ أَرَاهُـــــمْ كَالنُّفَايَـــــةِ في

أَرْضِ المَعِيْشَـــةِ ، أَوْ هُـــمْ بَيْنَنَـــا إِبْـــلٌ[1]

الإِبْـــــلُ نَرْكَبُهَـــــا في خِدْمَـــــةِ الأَرَبِ

فَالعَـــاطِلُوْنَ بِهَـــذَا الشَّـــكْلِ هُـــمْ مِثْـــلٌ

مِـــنْ لَـــيْسَ يَشْـــغُلُ يَبْقَـــى سَـــارِقًا شَرِسًـــا

وَالشُّـــغْلُ للشَّـــاغِلِيْنَ الفَضْـــلُ والنُّبْـــلُ

١٨ /٩ /٢٠١٧م

** نُشِرَتْ في مجلة قيثارة القلم الذهبي الألكترونية . وفي مجلة حـــنين النـــاي الأدبية ٢١ /٩ /٢٠١٧م . وفي مجلة بيت الأدباء والشعراء مع الشاعر طارق فوزي الألكترونية ٢٢/٩/٢٠١٧م .

---

١ - الإِبْلُ : لغةٌ في الإِبِلِ .

إِمَامَةُ الدِّيْنِ

إِمَامَـــةُ الـــدِّيْنِ مِمَّـــا النَّـــاسُ يُوْرِثُـــهُ
أَبْنَـــاءَهُمْ ، إِنّ هَـــذَا لَـــيْسَ فِي الـــدِّيْنِ
إِمَامَـــةُ الـــدِّيْنِ أَهْـــلُ العِلْـــمِ حاكِمُهَـــا
وَمَنْ سِـــوَاهُمْ فَهُـــمْ مِـــنْ فِرْقَـــةِ الهُـــوْنِ
إِمَامَـــةُ الـــدِّيْنِ فِقْـــهُ الـــدِّيْنِ سِـــيْمَتُهَا
لا الجَهْلُ والعُمْـــرُ ، هَـــذَا غَيْـــرُ مَـــأْمُوْنِ
لِمَـــا إِمَامَـــةُ هَـــذَا الـــدِّيْنِ نُوْرِثُهَـــا
دُوْنَ اعْتِبَـــارِ فَقِيْـــهٍ خَيْـــرِ مَيْمُـــوْنٍ؟!
صَـــلَاةُ مَـــنْ أَمَّ... والمَـــأْمُوْمُ يَكْرَهُـــهُ
شَـــرْعًا تُـــرَدُّ عَلَيْـــهِ رَدَّ مَطْعُـــوْنِ
صَـــلَاةُ مَأْمُوْمِـــهِ صَـــحَّتْ بِلَـــا رِيَـــبٍ
مَأْمُوْمُـــهُ مُكْـــرَهٌ أَوْ غَيْـــرُ مَهْجُـــوْنِ

٢٥ /٩ /٢٠١٧م

كُلٌّ رَهِيْنٌ

فِي الاِمْتِحَـــانِ نَـــرَى دَوْرًا يُقَـــالُ لَـــهُ
ثَـــانٍ وَلَكِنَّـــهُ فِي المَـــوْتِ مَفقُـــوْدٌ
وَنَحْـــنُ فِي هَـــذِهِ الـــدُّنْيَا كَمُمْـــتَحِنٍ
إِمَّـــا الرُّسُـــوْبُ وَإِمَّـــا الـــنُّجْحُ مَشْـــهُوْدٌ
كُـــلٌّ رَهِـــيْنٌ بِأَفْعَـــالٍ يُقَـــدِّمُهَا
جَـــزَاءُ مَـــا قَـــدَّمَ الإِنْسَـــانُ مَوْجُـــوْدٌ
مَنْ مَـــاتَ فِي الخَيْـــرِ نَـــالَ الخَيْـــرَ جَنَّتَـــهُ
مَنْ مَـــاتَ فِي الشَّـــرِّ فِي النِّيْـــرَانِ مَصْـــفُوْدٌ
وَالخَيْـــرُ مَوْتُـــكَ فِي الإِسْـــلَامِ إِنَّ لِمَـــنْ
قَدْ مَـــاتَ فِي الـــدِّيْنِ رِبْحًـــا فِيْـــهِ تَمْدِيْـــدٌ
يـــا وَيْـــلَ مَـــنْ مَـــاتَ فِي إِنكَـــارِ خَالِقِـــهِ
حَتَّـــى يَكُـــوْنَ لَـــهُ فِي السِّـــرِّ مَعْبُـــوْدٌ

٢٥ /٩/ ٢٠١٧

إلى اللِّقَاءِ

رثاءً لفضيلة الشيخ إبراهيم غَرُبَا أَكِنْـــأَوْلُوْ**Akinolu** الإمـــام الأكبر لولاية لَيْغَوْسِ، والراحل مساءَ الأحـــد الموافـــق ٢٤ /٩ /٢٠١٧م ، فأقول:

إِنْ كُنْـــتُ لا أَدْرِي عَنْـــكَ الكَثِيْـــرَ كَفَـــى

أَنِّـــي عَرَفْتُـــكَ بَـــيْنَ النَّـــاسِ مِفْضَـــالًا

إِمَامَـــةُ الـــدِّيْنِ أَعْلَـــى فَضْـــلِكَ الأَزَلِـــي

بِهَـــا بَقَـــاؤُكَ فِي التَّـــارِيْخِ إِجْلَالًـــا

إِذْ كُـــلُّ فَضْـــلٍ عَـــنِ الإِسْـــلاَمِ مُنْفَصِـــلٍ

فَضْـــلٌ خَفِيْـــفٌ عَلَـــى المِيْـــزَانِ إِذْلَالًـــا

وَكُـــلُّ فَضْـــلٍ إِلى الإِسْـــلَامِ مُنْتَسِـــبٍ

فَضْـــلٌ نُرَجِّحُـــهُ فِي الـــدِّيْنِ مِكْيَالًـــا

أَمَمْـــتَ لَيْغَـــوْسِ فِيْمَـــا نَحْـــنُ نَـــذْكُرُهُ

مَـــدَى الزَّمَـــانِ كَشَـــخْصٍ طَـــابَ أَحْوَالًـــا

يُكَفِّـــرُ اللهُ عَنْـــكَ السَّـــيِّئَاتِ بِجَـــا

هِ المُصْـــطَفَى خَيْـــرِ خَلْـــقِ اللهِ أَعْمَالًـــا

٢٥ /٩ /٢٠١٧م

يَوْمُ القِيَامَةِ

يَـــوْمُ القِيَامَـــةِ يَـــوْمٌ فِيْـــهِ أَهْـــوَالٌ
يَـــــوْمٌ وَقَائِعُـــــهُ واللهِ أَشْـــــكَالٌ
يَـــوْمٌ تُـــرَى شَمْسُـــهُ تَشْـــتَدُّ مُحْرِقَـــةً
قَـــدْرَ المَسَـــاوِي ، وَيَـــوْمٌ فِيْـــهِ أَثْقَـــالٌ
يَـــوْمُ الفِـــرَارِ مِـــنَ الأَهْلِـــيْنَ مـــن حِيَـــرٍ
لَيْسَـــتْ لَـــهُ فِي مَـــدَى الأَزْمَـــانِ أَمْثَـــالٌ
يَـــوْمُ الهُـــدُوْءِ فَلَـــا فِي النَّـــاسِ مُجْتَـــرِئٌ
عَلَـــى خِطَـــابٍ ، وَيَـــوْمٌ فِيْـــهِ زَلْـــزَالٌ
يَـــوْمُ التَّجَمُّـــعِ لِلْمَخْلُـــوْقِ قَاطِبَـــةً
فَلَـــا الغِيَـــابُ ، وَيَـــوْمٌ فِيْـــهِ إِذْلَـــالٌ
يَـــوْمُ انْصِـــيَاعٍ لِـــأَمْرِ الخَـــالِقِ الحَكَـــمِ
يَـــوْمٌ يَعُـــضُّ يَدَيْـــهِ الظَّـــالِمُ الضَّـــالُّ

٢٥ /٩ /٢٠١٧م

أَنْصَارُ طَهَ

أَنْصَـــارُ طَـــهَ هَـــاجَرُوا مِـــنْ بَكَّـــةَ
أَهْـــلٌ جَـــوَادٌ مُسْـــلِمُوْنَ بِيَثْرِبَـــا
مِـــنْ جُـــوْدِهِمْ إِيْـــوَاؤُهُمْ مَـــنْ هَـــاجَرُوا
أَوْ كَسْـــوُهُمْ مَـــا رَاقَ ثَوْبًـــا طَيِّبًـــا
مِـــنْ جُـــوْدِهِمْ إِطْعَـــامُهُمْ أَوْ سَـــقْيُهُمْ
مَـــا عَـــزَّ قُوْتًـــا أَوْ حَلِيْبًـــا أَعْـــذَبَا
وَالحُـــبُّ أَدَّاهُـــمْ إِلَـــى تَـــزْوِيْجِهِمْ
بَعْضًـــا مِـــنَ الزَّوْجَـــاتِ ، هَـــذَا أَغْرَبَـــا
بَـــلْ أَشْـــرَكُوهُمْ فِي جَمِيْـــعِ المِلْـــكِ مِـــنْ
أَرْضٍ وَمَـــالٍ كُنْهُـــهُ لَـــنْ يُعْرَبَـــا
هَـــذَا كَآثَـــارِ المُؤَاخَـــاةِ الَـــتِي
جَـــاءَتْ بِـــأَمْرِ المُصْـــطَفَى مَـــنْ أَعْجَبَـــا

٢٦ /٩ /٢٠١٧م

المُسْتَفَادُ من الهجرة

فِي هِجْـــرَةِ المُخْتَـــارِ تَعْلِـــيْمٌ لَنَـــا
تَنْفِيْـــذُهُ فِي أَمْرِنَـــا خَيْـــرٌ لَنَـــا
مِنْـــهُ التَّحَلِّـــي فِي أوان الشِّـــدَّةِ
بِالصَّـــبْرِ والحِلْـــمِ المُجَـــارِي المُؤْمِنَـــا
وَالعَـــزْمُ ثُـــمَّ الاِتِّكَـــالُ الخَـــالِصُ
للهِ مَـــنْ حَاجَاتِنَـــا قَـــدْ أَيْقَنَـــا
مِنْـــهُ رَفِيْـــقُ السَّـــيْرِ راقَ بِطَبْعِـــهِ
مِنْـــهُ مُؤَاخَـــاةُ الـــذي لَـــنْ يَفْتِنَـــا
مِنْـــهُ قَبُـــوْلُ العَـــوْنِ مِـــنْ مَجْهُوْلِنَـــا
مَـــا لَـــمْ يَكُـــنْ فِـــي عَوْنِـــهِ ضِـــدَّ المُنَـــى
يا مُسْـــلِمًا هَـــاجِرْ مِـــنَ المُـــرْدِي إِلَـــى ال
مُنْجِـــي مِـــنَ الإِرْدَاءِ تَسْـــلِمْ مِـــنْ هُنَـــا

٢٦ /٩ /٢٠١٧م

تَاسُوْعَاءُ وَعَاشُوْرَاءُ**

فَتَاسُـــــوْعَاءُ يَـــــوْمَ الصَّـــــوْمِ يَـــــأْتِي

كَـــــذَلِكَ يَـــــوْمُ عَاشُـــــوْرَاءَ فِيْنَـــــا

فَـــــلاَ تَنْسَـــــوا صِـــــيَامَهُمَا ، لِمَـــــاذَا؟!

لِمَـــــا بِهِمَـــــا الـــــذي يَبْـــــدُو ثَمِيْنًـــــا

وَعَاشُـــــوْرَاءُ قَبْـــــلَ مَجِيْـــــئ طـــــه

يُـــــرَى صَـــــوْمَ اليَهُـــــوْدِ المُخْلِصِـــــيْنَ

وَحِيْنًا كَـانَ عِيْـدًا مِـنْ حُـدُوْثِ الـ

حَـوَادِثِ شُـكْرَ رَبِّ العَـالَمِيْنَ

وَذَلِـكَ حِـيْنَ أَنْجَـى اللهُ رَبِّـي

بَنِـي يَعْقُـوْبَ إِنْجَـاءً مُبِيْنًـا

يُكَفِّـرُ صَـوْمُ عَاشُـوْرَاءَ عَامًـا

مَضَـى بِالـذَّنْبِ ، نِعْـمَ الصَّـائِمُوْنَ

٢٦ /٩ /٢٠١٧م

** نُشِرَتْ في جريدة رواد الغد الثقافية الألكترونية . وفي مجلة ألكترونية لمنتدى شعراء أحرفهم باقية . وفي مجلة بيت الأدباء والشعراء مع الشاعر طارق فوزي الألكترونية . وفي مجلة ألكترونية لمنتدى عشاق نبيذ القلم الألكترونية . وفي مجلة غرام الياسمين الألكترونية ٢٨ /٩ /٢٠١٧م . وفي مجلة غذاء الروح والفكر وفرسان الشعر الألكترونية . وفي مجلة الفكر العربي والشعر العربي الألكترونية . وفي مجلة سحر البيان للشعر والأدب الألكترونية .وفي مجلة قلب ونبض الألكترونية ٢٩ /٩ /٢٠١٧م .

لِمَا التَطْبِيْرُ؟!**

فَعَاشُـــــوْرَاءُ فِي الإِسْـــــلَامِ يَـــــوْمٌ

وَسِـــــيْمَتُهُ صِـــــيَامُ الْمُسْـــــلِمِيْنَ

وَهَـــــذَا سُـــــنَّةٌ لَكِـــــنْ رَأَيْنَـــــا

أُنَاسًـــــا إِنَّهُـــــمْ يَتَشَـــــيَّعُوْنَ!

وَهُـــمْ رَفَضُـــوا الصِّـــيَامَ بِسُـــوْءِ شَـــأْنٍ

هُـــوَ التَّطْبِيْـــرُ شَـــأْنُ مُغَفَّلِـــيْنَ![1]

---

١ – التطبير : إسالة الدماء مؤساةً للحسين عند الشيعة .

فَعَاشُـــوْرَاءُ يَـــوْمُ الحُـــزْنِ فِـــيْهِمْ

بِمَـــوْتِ حُسَـــيْنِ ، بِـــئْسَ مُطَبِّـــرِيْنَ!

وَهَـــلْ يَرْضَـــى حُسَـــيْنُ كَخَيْـــرِ حُـــبٍّ

عَلَـــى تَطْبِيْـــرِهِمْ حِيْنًـــا فَحِيْنًـــا؟!

عَلَـــيْهِمْ أَنْ يَكُفُّـــوا عَـــنْ نَقِـــيْضٍ

لِمَـــا إِسْـــلَامُنَا أَحْيَـــاهُ دِيْنًـــا

١٠/١ /٢٠١٧م

** نُشِرَتْ في مجلة قلب ونبض الألكترونية . وفي مجلة ألكترونية لمنتدى شعراء أحرفهم باقية . وفي مجلة كلِّ الخواطر الألكترونية . وفي مجلة كنوز الشـــرق الأدبية الألكترونية . وفي مجلة بوح القلم الأدبية للشعر الألكترونيـــة ١٠/١ /٢٠١٧م . وفي مجلة سحر البيان الأدبية الألكترونية . وفي مجلة الفكر الأدبي والشعر العربي الألكترونية . وفي مجلة سحر البيان للشعر والأدب الألكترونية . ٢ /١٠ /٢٠١٧م وفي مجلة قادح زنـــاد الحـــروف الألكترونيـــة ٥ /١٠ /٢٠١٧م وفي مجلة فحول الشعراء المعاصرين الألكترونية٥ / ١٠/٢٠١٧م .

الجِدَالُ

أَلَـــا إِنَّ الجِـــدَالَ لَمِـــنْ أُمُـــوْرٍ
بِهَـــا نَيْـــلُ الزِّيَـــادَةِ فِي فُهُـــوْمٍ
وَلَكِـــنْ بِـــالتِي أَجْـــدَى وأَحْلَـــى
كَأُسْـــلُوْبٍ جَمِيْـــلٍ مُسْـــتَقِيْمٍ
وَآدَابٍ خُصُـــوْمُكَ لَـــيْسَ يَسْـــطُوْ
عَلَيْـــكَ بِهَـــا ، فَتَبْقَـــى كَـــالكَرِيْمِ
تَوَاضَـــعْ... فَالتَّوَاضُـــعُ مِـــنْ أَدَاةٍ
تُعَـــزِّزُ أَهْلَـــهُ عِنْـــدَ الخُصُـــوْمِ
مِـــنَ الأُسْـــلُوْبِ وَالآدَابِ لَفْـــظٌ
رَقِيْـــقٌ فِي تَصَـــوُّرِهِ العَظِـــيْمِ
قَبِـــيْحُ اللَّفْـــظِ أَوْ لَفْـــظٌ غَلِـــيْظٌ
كَـــنِفْطٍ زَادَ فِي سَـــطْوِ الجَحِـــيْمِ

٢٠١٧/١٠/٤م

أَصْعَبُ الرّوِيّ**

هُنَاكَ مِنَ الـرَّوِيِّ يَكُـوْنُ صَـعْبًا بِقِلّتِـــهِ ، فَـــنِعْمَ الشَّـــاعِرُوْنَ

كَتَـــاءٍ ثُـــمَّ جِـــيْمٍ ثُـــمَّ حَـــاءٍ وخَـــاءٍ ثُـــمَّ مَـــا نَرْوِيْـــهِ سِـــيْنًا

وَذَالٍ ثُـــمَّ زَايٍ ثُـــمَّ صَـــادٍ وَضَـــادٍ ثُـــمَّ مَـــا نُجْرِيْـــهِ شِـــيْنًا

وَطَـــاءٍ ثُـــمَّ ظَـــاءٍ ثُـــمَّ غَـــيْنٍ وَوَاءٍ قَبْلَـــهُ المَفْتُـــوحُ حِيْنًـــا

وفَـــاءٍ ثُـــمَّ كَـــافٍ ثُـــمَّ هَـــاءٍ وَمَـــعْ هَـــذَا ، فَإِنَّـــا مُبْـــدِعُوْنَ

حَمِـــدْتُ اللهَ أَنِّـــي مِـــنْ رِجَـــالٍ يقولـــون الجَـــواهِرَ مُكْـــرَمِيْنَ

١٠/٥ /٢٠١٧م

** نُشِرَتْ في مجلة قصر الثقافة العربية الألكترونية ٢٨ /١٠ /٢٠١٧م .

مَتَى أنتَ تَأْتِيْنِي؟**

إِلَـــى رُؤْيَـــةِ المُخْتَـــارِ فِي النَّـــوْمِ أَوَّلًـــا

تَشَـــوَّقْتُ حَقًّـــا قَبْـــلَ يَـــوْمِ القِيَامَـــةِ

وَقَـــدْ قَـــالَ : "بِـــي الشَّـــيْطَانُ لا يَتَمَـــثَّلَنْ"

فرُؤْيَتُـــهُ تـــأْتِي لِمَـــنْ فِي اسْـــتِقَامَةٍ

بِحُبِّـــكَ يـــا مُخْتَـــارُ قَـــدْ صِـــرْتُ مُسْـــكَرًا

بِلَـــا شُـــرْبِ خَمْـــرٍ ، طِبْـــتَ غَايَـــةَ غَـــايَتِي

فَطُــوْبَى لِمَــنْ قَــدْ غَــاصَ فِي حُبِّــكَ الــذي

يُنَــــالُ بِــــهِ الإِنْسَــــانُ أَغْلَــــى السَّــــعَادَةِ

كَفَــــانِي ابْتِهــــاءً دَائِمًــــا يــــا مُحَمَّــــدِي

لِكَونِــــكَ مَحْبُــــوْبِي عَظِــــيْمَ المَجَــــادَةِ

أُرِيْــــدُكَ فِي نَــــوْمِي مِــــرَارًا كَزَائِــــرِي

مَتَــــى أنــــتَ تَــــأْتِيْنِي ، تَقَبَّــــلْ ضَــــرَاعَتِي؟

٥/ ١٠ /٢٠١٧م

** نُشِرَتْ في مجلة غرام الياسمين الألكترونية . وفي مجلة ألكترونيــة لمنتــدى شعراء أحرفهم باقية ٦ /١٠ /٢٠١٧م . وفي مجلة همسات بحة الناي الشعرية الألكترونية . وفي مجلة هوى الشام الألكترونية للشعر والأدب . وفي مجلة بيت الشعر العربي الألكترونيــة . وفي مجلــة ســحر البيــان للشــعر والأدب الألكترونية٧/ ١٠ /٢٠١٧م .

مَوْتُ العَظِيْمِ

إِنْ مَـــاتَ فِيْنَـــا عَظِـــيْمٌ فَـــالحُلْوُ يَبْـــدُو مَرِيْـــرًا

وَمُـــرَّةُ الحُلْـــوِ تَكْفِـــي رَمْـــزَ الفَنَـــاءِ النَّـــذِيْرَا

مَـــوْتُ العَظِـــيْمِ عَظِـــيْمٌ فِي القَلْـــبِ يَبْقَـــى سَـــعِيْرَا

إِطْفَاؤُهَـــا مُسْـــتَحِيْلٌ مِنْ ذِكْرِ مَـــنْ مَـــاتَ نُـــوْرًا

لُقْمَـــانُ نَجْـــلُ المُزَمِّـــلْ قَدْ مَـــاتَ حَقًّـــا صَـــغِيْرًا[1]

لَكِنَّـــهُ مَـــاتَ فِيْنَـــا شَخْصًـــا نَـــرَاهُ كَبِيْـــرًا

١ /١٢/ ٢٠١٧م

---

١ – أستاذي لقمان مزمل أبو مزمل " الابن البارّ" تغمده الله بالرحمة .

أبانَ مَوْلِدُهُ صلى الله عليه وسلم

أَبَـــــانَ مَوْلِـــــدُهُ ذُوْ الجَهْـــــلِ يُنْكِرُنَـــــا
فِي الاِحْتِفَـــــالِ بِـــــذَاكَ المَوْلِـــــدِ العِظَمِـــــي
حِيْنًـــــا يُبَـــــدِّعُنَا حِيْنًـــــا يُكَفِّرُنَـــــا
تَبْـــــدِيْعَ ذِي فِرْيَـــــةٍ! تَكْفِيْـــــرَ مُـــــتَّهَمٍ!
مَـــا الاِحْتِفَـــالُ سِـــوَى الـــذِكْرَى لِمَوْلِـــدِهِ!
بِالصَّـــوْمِ أَثْبَـــتَ هَـــذَا سَـــيِّدُ الأُمَـــمِ
لَكِـــنْ تَجَمُّعُنَـــا فِي الاِحْتِفَـــالِ بِـــهِ
هَـــذَا الـــذِي لَـــمْ يَعِشْـــهُ خَيْـــرُ مُحْتَـــرَمٍ
تَجَمُّـــعُ النَّـــاسِ مِمَّـــا الـــدِّيْنُ أَوْرَدَهُ
وَلَـــيْسَ يَجْحَـــدُ هَـــذَا غَيْـــرُ ذِي السَّـــقَمِ
عَلَـــى النَّبِـــيِّ صَـــلاةُ اللهِ دَائِمَـــةً
مَـــنْ مِثْلُـــهُ بَـــيْنَ كُـــلِّ الخَلْـــقِ لَـــمْ يَقُـــمِ

١ /١٢/ ٢٠١٧م

رِجَالٌ**

رجـــالٌ في حَيَـــاتِي مُكْرَمُـــوْنَ بِمَـــا هُـــمْ دُوْنَ شَـــكٍّ صـــانِعُوْنَ
هُمُ الأَسْـبَابُ في تَحْقِيـقِ ذَاتِـي حَـــرَامٌ أَنْ أُحَقِّـــرَ مُحْسِـــنِيْنَ
بِلَا الأَسْـبَابِ فـالتحقيق صَـعْبٌ لِهَـــذَا ، نِعْـــمَ كُـــلُّ مُسَـــبِّبِيْنَ
وَبِـئْسَ مُسَـبِّبونَ لِكُـلِّ سُـوْءٍ هُـــمُ الأَوْسَـــاخُ بَـــيْنَ العَـــامِرِيْنَ
حَمِـدْتُ اللهَ مِـنْ قَـدَرٍ جَمِيْـلٍ وَمِـــنْ سَـــبَبٍ بَـــدَا في صَـــالِحِيْنَ
تَبَارَكَـهُ عَلَـى الأَقْـدَارِ يُجْـرِي أُمُـوْرَ الخَلْـقِ ، أَيْـنَ مُفَكِّـرُوْنَ؟!

٢٠١٨/١/١٦م

** نُشِرَتْ في مجلة قلوب نقية الأدبية للنشر الورقي والألكتروني ١٦/١/٢٠١٨م . ومجلة غرام الياسمين الألكترونية . وفي مجلة ألكترونية لمنتدى شعراء أحرفهم باقية . وفي مجلة الإبداع للشعر والأدب الألكترونية . وفي مجلة روح الشعر والأدب العربي الألكترونية . وفي جريدة ملوك الحرف الورقية الألكترونية ١٧/١/٢٠١٨م .

ودَاعًا للتّصَوُّفِ**

ودَاعًـــا للتَّصَـــوُّفِ إن تَبَنَّـــى عَلَـــى جَهْـــلٍ وَحَـــالٍ سَـــاءَ دِيْنًـــا!
ودَاعًـــا للتَّصَـــوُّفِ إن تَـــأَتَّى عَلَـــى ذَوْقٍ لِـــأَيِّ السَّـــالِكِيْنَ!
فَيَـــا مُتَصَـــوِّفِيْنَ مُغَفَّلِـــيْنَ تَصَـــوُّفُكُمْ تَصَـــوُّفُ مُجْـــرِمِيْنَ!
تَصَـــوُّفُكُمْ لَنَـــا خِـــزْيٌ مُبِـــيْنٌ بِكُـــمْ صِـــرْنَا مَلُـــوْمَ مُبَـــدِّعِيْنَ!
وَيَـــا عُلَمَاءَنَـــا الْمُتَصَـــوِّفِيْنَ فَقُوْمُـــوْا لا تَكُوْنُـــوْا رَاقِـــدِيْنَ!
لِأَنَّا قَـــدْ سَـــئِمْنَا مِـــنْ سُـــلُوْكٍ لَـــدَى مُتَصَـــوِّفِيْنَ مُغَفَّلِـــيْنَ!

١٦ /١ / ٢٠١٨م

**نُشِرَتْ في مجلة سحر البيان للشعر والأدب الألكترونية ١٧ /١ / ٢٠١٨م

كِتَابٌ

كِتَــابٌ كُــلُّ مَــا يَحْوِيْــهِ حَــقٌّ ... هُــوَ القُــرْآنُ ذُو فَضْــلٍ عَظِــيْمِ
كِتَــــابٌ لا يُعَادِلُــــهُ كِتَــــابٌ ... سَــــمَاوِيٌّ بِمَصْــــدَرِهِ السَّــــلِيْمِ
كِتَــــابٌ فِي تَجَــــدُّدِهِ زَمَــــانٌ ... وَلَمْ يَجْــنِ التَّحَــرُّفَ مِــنْ هُجُــوْمِ
كِتَــابٌ مَــا لَــهُ قَبْــلٌ وَبَعْــدٌ ... تَــــدَبُّرُهُ الهِدَايَــــةُ لِلَّئِــــيْمِ
كِتَــابٌ لَــيْسَ يَسْــخَرُ مِنْــهُ إِلّــا ... شَــقِيٌّ سَــوْفَ يُصْــلَى فِي الجَحِــيْمِ
كِتَــابٌ مَــنْ يُحَارِبُــهُ سَــيَفْنَى ... فَنَــاءً كَــانَ زَجْــرًا للخَصِــيْمِ

١٦ /١ / ٢٠١٨م

فَمَا المَصِيْرُ؟!

فَمَـــا المَصِـــيْرُ مَـــدَى الإِسْـــلَامِ في خَطَـــرٍ
أَ نَحْـــنُ نَتْرُكُـــهُ في ذَلِـــكَ الخَطَـــرِ؟!
الـــدِّيْنُ بِـــالعِلْمِ لا بِالجَهْـــلِ مَظْهَـــرُهُ
كَـــذَا التَّصَـــوُّفُ يَـــا مَـــنْ شَـــذَّ في الزُّمَـــرِ!
للأَوْلِيَـــــاءِ كَرَامَـــــاتٌ مُقَـــــرَّرَةٌ
وَلَـــنْ تُـــرَى دُوْنَ أَسْـــبَابٍ ... كَمُخْتَبِـــرِ
تَكُـــوْنَ سِـــحْرًا إِذَا عَنَّـــتْ بِلَـــا سَـــبَبٍ
وَصَـــاحِبُ السِّـــحْرِ مَلْعُـــوْنٌ لَـــدَى البَشَـــرِ
إِنّ التَّصَـــــوُّفَ وَالإِسْـــــلَامَ مُتَّحِـــــدٌ
في تَزْكِيَـــاتِ نُفُـــوْسِ النَّـــاسِ مِـــنْ ضَـــرَرِ
تَصَـــوَّفُوا لَـــا بِجَهْـــلٍ بَـــلْ بِمَعْرِفَـــةٍ
تَصَـــوُّفُ السَّـــالِكِيْنَ اليَـــوْمَ في حَـــذَرِ!

١٨ /١ / ٢٠١٨م

فَإِنْ عُدْتُمْ

فَـــإِنْ عُـــدْتُمْ فَـــنَحْنُ نَقُـــوْلُ : عُـــدْنَا
وَإِنْ أَنْـــتُمْ كَفَفْـــتُمْ قَـــدْ كَفَفْنَـــا
فَلَـــا الأَنْـــوَارُ يَعْـــدِلُها ظَلَـــامٌ
فَهَـــذَا ضِـــدُّ مَـــا هُـــوَ قَـــدْ عَهِـــدْنَا
وَمَـــا لَـــا الـــدِّيْنُ رَحَّبَـــهُ فَإِنَّـــا
عَلَـــى تَرْحِيْلِـــهِ حَتْمًـــا أُمِرْنَـــا
مُطَـــاعٌ فِي الأَوَامِـــرِ لَـــيْسَ يُعْصَـــى
فَطَاعَـــةُ دِيْنِنَـــا فَـــرْضٌ عَلَيْنَـــا
لِماذَا الجَهْـــلُ شَـــيْخُكَ يَـــا ابْـــنَ أُمِّـــي
فَإِنَّـــا مِـــنْ سُـــلُوْكِكَ قَـــدْ مَلَلْنَـــا!
تَعَلَّـــمْ... فَالتَّصَـــوُّفُ قَـــدْ تَبَنَّـــى
عَلَـــى أُسُـــسِ الـــتَّعَلُّمِ لَـــا ، تُخِزْنَـــا

١٩ /١ / ٢٠١٨م

هُنَاكَ بِبَلْدَتِي**

هُنَـــاكَ بِبَلْـــدَتِي مَـــنْ يُطْرِبُـــوْنَ وَهُـــمْ يَبْـــدُوْنَ فِيْنَـــا ذَاكِـــرِيْنَ

وَلَكِنْ ذِكْـــرُهُمْ مَـــدْحٌ صَـــرِيْحٌ لِغَيْـــــــرِ اللهِ رَبِّ العَـــــــالَمِيْنَ!

أَلَيْسَ هُنَاكَ فَـــرْقٌ بَـــيْنَ ذِكْـــرٍ وَمَـــــدْحٍ ، أَيُّهَـــــا المُتَعَقِّلُـــــوْنَ؟!

عَجِيْبٌ أَنَّ مَـــا قَـــائِلُوْهُ ذِكْـــرًا لَـــهُ الأَخَطَـــاءُ بَـــلْ لَـــا يَفْهَمُـــوْنَ!

وَأَكثَـــــر ذَاكِـــرَاتٍ عَارِيَـــاتٌ بِهِـــنَّ بَغَـــتْ قُلُـــوْبُ مُشَـــاهِدِيْنَ!

مَتَـــى الإِسْـــلَامُ يَفْهَمُـــهُ أُنَـــاسٌ بِـــهِ يُـــدْعَوْنَ فِيْنَـــا مُسْـــلِمِيْنَ؟!

١٩ /١ / ٢٠١٨م

** نُشِرَتْ في مجلة غرام الياسمين الألكترونية . وفي مجلة ألكترونية لمنتدى شعراء أحرفهم باقية . وفي مجلة كنوز الشرق الألكترونية ٢٠١٨/٢/١٠م

فَلَا تَأْبَهْ بشأن ذوي الهُراء

تعليق على منشور شعري على الفيسبوك لفضيلة الأخ محمـــد الجامع عبد الكريم مَوْبَوْلَاجِي **Mobolaji** ، وذلك حين يقـــول عن وُشَاتِهِ :

"رَمَـــانِي بِـــالتَّكَبُّرِ بَعْـــضُ قَـــوْمٍ وَقَـــالُوا : إِنَّنِـــي ذُو الكِبْرِيَـــاءِ "

فَقُلْتُ أَنَا:

فَلَـــا تَأْبَـــهْ بشـــأن ذوي الهُـــراء فَهُـــمْ بَـــيْنَ الجَـــوَارِحِ مِثْـــلُ دَاءٍ

جَمِيْلٌ لَـــيْسَ يَسْـــلِمُ مِـــنْ عُـــدَاةٍ فَكَيْفَ تَظُـــنُّ تَسْـــلِمُ مِـــنْ عِـــدَاءِ!

لَقَـــدْ طُعِـــنَ الإِلَـــهُ بِشَـــرِّ طَعْـــنٍ كَمَـــا طُعِنَـــتْ جَمِيْـــعُ الأَنْبِيَـــاءِ!

فَقُـــلْ لِي بَعْـــدَ هَـــذَا مَـــنْ تَبَقّـــى مِنَ المَخْلُـــوْقِ يَسْـــلِمُ مِـــنْ هُـــرَاءٍ!

أَخِي مَنْ لَيْسَ يُطْعَـــنُ لَـــيْسَ مِمَـــنْ يُعَـــدُّ ذَوِي الفَضِـــيْلَةِ وَالثَّنَـــاءِ

مِـــنَ الفُضَـــلَاءِ مَطْعُـــوْنٌ تَخَلّـــى عَـــنِ الأَخْلَـــاقِ ذَاتِ الإِزْدِرَاءِ

٢٠ /١ / ٢٠١٨م

يَوْمُ الوِلاَدَةِ

يَـــوْمُ الـــوِلاَدَةِ عِنْـــدَ العَاقِـــلِ الفَهِـــمِ

يَـــوْمٌ عَظِـــيْمٌ بِمَـــا يَشْـــمُلُهُ مِـــنْ قِـــيَمٍ

يَـــوْمٌ يُقَـــدِّرُهُ المُخْتَـــارُ سَـــيِّدُنَا

وَذَاكَ مِـــنْ صَـــوْمِهِ الإِثْنَـــيْنِ فِي النَّسَـــمِ

يَـــوْمٌ إِذَا جَـــاءَ فَالتَّقْـــدِيْرُ وَاجِبُنَـــا

تَقْـــدِيْرُهُ شَـــامِلُ المَشْـــرُوْعِ مِـــنْ شِـــيَمٍ[1]

---

١ - شِيَمٍ : طبائع وعادات .

الـــــدِّيْنُ يُسْـــــرٌ لِمَـــــاذَا اليَـــــوْمَ غُرْبَتُـــــهُ

فِي هَيْئَـــــةٍ لَـــــمْ تَكُـــــنْ فِي سَـــــابِقِ الأُمَـــــمِ؟!

عَلَـــــى بَقَـــــائِي بِلَـــــا سُـــــقْمٍ وَكَارِثَـــــةٍ

حَمِـــــدْتُ رَبِّـــــي الـــــذي قَـــــدْ زَادَ فِي نِعَمِـــــي

اليَـــــوْمَ يَـــــوْمِي مَـــــدَى الأَزْمَـــــانِ أَذْكُـــــرُهُ

ذِكْـــــرَ اعْتِرَافِـــــي بِفَضْـــــلِ اللهِ ذِي القِـــــدَمِ

٢١ / ١ / ٢٠١٨م

عَجُوْزٌ**

عَجُـــــوْزٌ بَـــــيْنَ حُفّـــــاظٍ كِـــــرَامٍ

عَلَـــــى القـــــرآنِ هُـــــمْ يَتَسَـــــابَقُونَ

لَهَـــــا ثَـــــانِي المَرَاكِـــــزِ فِي سِـــــبَاقٍ

بِلَـــــا جَـــــوْرِ الرِّجَـــــالِ الحَـــــاكِمِيْنَ!

عَجُوْزُ الجِسْـــمِ لَـــا فِـــي الحِفْـــظِ حَتَّـــى

تُسَـــــــابِقُ بِـــــــالجَرَاءَةِ حَـــــــافِظِيْنَ!

عَجْـــــوْزٌ آيَـــــةَ التَّحْفِيْـــــزِ تَبْـــــدُو

إلى أَنْ نَأْخُـــــــذَ القُـــــــرْآنَ دِيْنًـــــــا

نُحَفِّظُـــــــهُ وَنَحْفَظُـــــــهُ بَـــــــدِيْلًا

مِـــــنَ الشَّـــــيءِ الـــــذي يَبْـــــدُو لَعِيْنًـــــا

جَـــــزَى اللهُ الرِّجَـــــالَ الحَـــــافِظِيْنَ

جَـــــزَاءَ الصَّـــــالِحِيْنَ المُـــــؤْمِنِيْنَ

٢١ / ١ / ٢٠١٨م

** نُشِرَتْ في مجلة غرام الياسمين الألكترونية . وفي مجلة ألكترونية لمنتدى شعراء أحرفهم باقية . وفي مجلة شعر وشاعر الأدبية الألكترونية ٢٠١٨/١/٢١م .

صَفَاءُ القَلْبِ

أُسَـــرُّ بِمَـــنْ تَحَـــرَّكَ مِـــنْ رِجَـــالٍ وَلَوْ هُوَ لَـــيْسَ مِـــنْ أَبْنَـــاءِ أَصْـــلِي

وَإِنْ هُـــوَ كَـــانَ مِـــنْ أَصْـــلِي فَـــإِنِّي أَزِيْـــدُ تَنَشُّـــطًا بِمَزِيْـــدِ فَضْـــلٍ

أَنَا لَـــا مَـــنْ يَغِـــيْظُ بِخَيْـــرِ غَيْـــرِي وَلَسْتُ كَمَـــنْ يَكِيْـــدُ لِهَـــدْمِ نُبْـــلٍ

أُسَـــرُّ بِمَـــا أَرَاهُ الخَيْـــرَ فِـــيْمَنْ يُصَـــوِّرُنِي كَمَنْبُـــوْذٍ وَرَذْلٍ

لِمَـــا كَيْـــدِي لَمَقْـــدُوْرٍ وَغَيْظِـــي؟! فَهَـــذَا فِي المُـــرُوْءَةِ شَـــرُّ فِعْـــلٍ!

وَعِنْـــدَ اللهِ خَيْـــرُ لَـــيْسَ يُحْصَـــى صَفَاءُ القَلْبِ عِنْـــدِي خَيْـــرُ كَيْـــلٍ

٢١ / ١ / ٢٠١٨م

على لِسَانِ دَارُ الإِرْشَادِ وَالإِسْعَادِ

مِـــنَ التَّأْسِـــيْسِ عُمْـــرِي أَرْبَعُـــوْنَ
بِهَـــذَا العَـــامِ ، أَيْـــنَ مُهَنِّئُـــوْنَ؟
فَكَـــمْ حَـــرْبٍ أَتَتْنِـــي قَصْـــدَ قَتْلِـــي
مِـــنَ الأَوْبَـــاشِ بِـــي يَتَرَبَّصُـــوْنَ!
عَلَـــيَّ الشُّـــكْرُ مِـــنْ إِبْقَـــاءِ عُمْـــرِي
عَلَـــى ذَاتٍ يَـــرُوْقُ النَّـــاظِرِيْنَ
رِجَـــالِي هَنِّئُـــوْنِي ، شَـــارِكُوْنِي
عَلَـــى شُـــكْرٍ لِـــرَبِّ العَـــالَمِيْنَ
شَـــكَرْتُكَ يَـــا إِلَهِـــي مِـــنْ بَقَـــائِي
عَلَـــى رَغْـــمِ النَّـــوَازِلِ مِـــنْ سِـــنِيْنَ!
بِفَضْـــلِكَ قَـــدْ بَلَغْـــتُ الأَرْبَعِـــيْنَ
بُلُـــوْغَ المُنْتِجِـــيْنَ المُبْـــدِعِيْنَ

٢٧ / ١ / ٢٠١٨م

مَتَى الإِسْلَامُ...؟!

مِـــنَ المَحْظُـــوْرِ في الإِسْـــلَامِ لَهْـــوٌ
بِـــأَيِّ الـــدِّيْنِ ، بِـــئْسَ مُخَـــالِفُونَ!
لأنّ اللَّهْـــوَ بالأَدْيَـــانِ مِمَّـــا
يُحَـــارِبُ في البِلَـــادِ العَـــامِرِيْنَ!
مَتَـــى الإِسْـــلَامُ يَسْـــلمُ مِـــنْ رُذَالٍ
عَلَـــى تَشْـــوِيْهِهِ يَتَـــآمَرُوْنَ؟!
بِأَزْيَـــاءٍ لَـــهُ يَتَمَثَّلُـــوْنَ
أَوَانَ فَسَـــادِهِمْ كَالمُسْـــلِمِيْنَ!
وَيَسْـــكُتُ في رُبُـــوْعِ الأَرْضِ قَـــوْمٌ
عُـــدَاةُ الـــدِّيْنِ ، بَـــلْ يَتَجَـــاهَلُوْنَ!
تَجَـــاهُلُهُمْ يُقَـــوِّي ...دُوْنَ رَيْـــبٍ
وَيَعْنِـــي نَصْـــرَهُمْ للمُفْسِـــدِيْنَ!

٢٧ / ١ / ٢٠١٨م

كُلٌّ جَاءَ بِالقَلَقِ!

تِلْـــــكَ الحَيَـــــاةُ وَذَاكَ المَـــــوْتُ بَعْـــــدَهُمَا

القَبْـــــرُ وَالبَعْـــــثُ كُـــــلٌّ جَـــــاءَ بِـــــالقَلَقِ!

وَكُـــــلُّ ذِي الـــــرُّوْحِ يَفْنَـــــى ، بِالفَنَـــــاءِ مَضَـــــى

وَلَـــــيْسَ يُحْسَـــــبُ مِـــــنْ دِيْـــــنٍ وَمِـــــنْ خُلُـــــقٍ

لَكِنَّمَـــــا الجِـــــنُّ وَالإِنْسَـــــانُ يُحْسَـــــبُ مِـــــنْ

دِيْـــــنٍ وَمِـــــنْ كُـــــلِّ أَخْلَـــــاقٍ عَلَـــــى نَسَـــــقٍ[1]

---

١ - نَسَقٍ : نِظَامٍ .

إِنْ صَـــحَّ هَـــذَا ... لِمَـــاذَا اللَّهْـــوُ وَاللَّعِـــبُ؟!

أَ يَنْقَضِـــي عُمْرُنَـــا فِي سَـــطْوَةِ النَّـــزَقِ؟![1]

دُنْيَـــاكَ مَزْرَعَـــةٌ ، أُخْـــرَاكَ مَحْصَـــدُهَا ،

وَالقَبْـــرُ مَبْـــدَأُ ذَاكَ المَحْصَـــدِ النَّفَقِـــي!

مَـــنْ مَـــاتَ فِي اللَّهْـــوِ أَوْ فِي الشِّـــرْكِ مُهْتَلِـــكٌ

اِزْرَعْ جَمِيْلًـــا فَأَنْـــتَ الآنَ فِي رَمَـــقٍ[2]

٣١ / ١ / ٢٠١٨م

---

١ - النَّزَقِ : الخِفَّةُ وَالطَّيْشُ فِي كُلِّ أَمْرٍ .

٢ - رَمَقٍ : بَقِيَّةُ الروح .

مِصْيَدَةُ النِّساءِ

أَتَدْرِي مَـا تُصَـادُ بِـهِ نِسَـاءٌ كَصَيْدِ الحُـوْتِ مِـنْ طُعْـمِ الخِـدَاعِ؟!

فَخَيْـرُ المِصْـيَدَاتِ أراه مَالًـا بِـهِ تَكْلِـيْفُهُنَّ عَلَـى المَسَـاعِي

سَـرَابٌ حُـبُّهُنَّ بِـدُوْنِ مَـالٍ بِمَالِـكَ حُـبُّهُنَّ عَلَـى انْطِبَـاعِ

فَكَيْفَ يَدُوْمُ حُـبٌّ قَـدْ تَبَنَّـى عَلَـى الأَمْـوَالِ دُوْنَ الاِنْقَطَـاعِ؟!

تُحِـبُّ نِسَـاؤُنَا دَوْمًـا غَنِيًّـا وَلَـا يَعْنِـي تَصَـرُّفُهُ الجَمَـاعِي!

وَتَبْغِضُ غَيْـرَهُ الفُقَـرَاءَ بُغْضًـا كَـأَنَّهُمُ النُّفَايَـةُ فِي الضِّـيَاعِ!

٢ / ٢ / ٢٠١٨م

فَنِعْمَ البَحْرُ **

لَقَــدْ قَــدَّمْتُ شِــعْرًا في بُحُــوْرٍ مُحَبَّبَــــةٍ لَــــدَيَّ وَفِــــي رَوِيٍّ
وَحُبِّــــي وَافِــــرٌ في ذَاتِ بَحْــــرٍ يُلَبِّيْنِــــي عَلَــــى شَــــكْلٍ رَضِــــيٍّ[1]
وَفِــي الأَغْــرَاضِ يَــأْتِيْنِي مُطِيْعًــا إِطَاعَــةَ كُــلِّ شَــعْبٍ للــوَلِيِّ
بِنَغْمَتِــــهِ يُحرِّكُنِــــي كَــــثِيرًا فَأَبْــــدُو في التَّنَشُّــــطِ كَــــالقَوِيِّ
وَيُطْرِبُنِــــي إِذَا أَنْشَــــدْتُ فِيْــــهِ فَــنِعْمَ البَحْــرُ(وَافِــرُ) عِنْــدَ رَيِّــي
وَحُبِّــي فِيْــهِ طَبْــعٌ ، إِنّ هَــذَا لَخَيْــرُ الحُــبِّ يَبْقَــى كَــالنَّقِيِّ

٨ / ٢ / ٢٠١٨م

** نُشِرَتْ في مجلة ألكترونية لمنتدى شعراء أحرفهم باقية . وفي مجلة عزف الأقلام العربية ٨ /٢ /٢٠١٨م . وفي مجلة غرام الياسمين الألكترونية . وفي مجلة كنوز الشرق الأدبية. وفي مجلة قطر الندى الألكترونية للشعر والأدب ٩ /٢ /٢٠١٨م . وفي مجلة غذاء الروح للثقافة والأدب الألكترونية . وفي مجلة أنوار وحروف أنامل الشعراء الألكترونية ١٠ /٢ /٢٠١٨م . وفي مجلة شعراء حروفهم على وجه القمر الألكترونية ١٢ /٢ /٢٠١٨م .

---

١ - رَضِيٍّ : مَرْضِيٍّ .

تَصَرُّفُ جَاهِلِيْنَ

تَصَـــرُّفُ جَـــاهِلِيْنَ بِلَـــا رُدُوْدٍ مِـــنَ العُلَمَـــاءِ وَالعُقَـــلاءِ عَيْـــبٌ

فَـــإِنْ رَدُّوا عَلَـــى جُهَلَـــاءِ أَرْضٍ فَقَـــدْ قـــامُوا بِمَـــا لا فِيْـــهِ ذَنْـــبٌ

وَإِلَّـــا ، كَـــانَ مُنْتَصِـــرًا عَلَيْنَـــا تَصَـــرُّفُ جَـــاهِلِيْنَ ، فَعَـــمَّ كُـــرْبٌ

وَيَـــا عُلَمَـــاءُ فِي كُـــلِّ الأَرَاضِـــي لِمَـــاذَا تَسْـــكُتُوْنَ سُـــكُوْتَ رُعْـــبٍ؟!

سُكُوْتٌ فِي مَجَـــالِ الحَـــقِّ يُـــرْدِي لِأَجْـــلِ الحَـــقِّ كُنْـــتُمْ دُوْنَ رَيْـــبٍ!

وَنَصْـــرُ الحَـــقِّ بُغْيَتُنَـــا، فَكُونُـــوا أَمَـــامَ الجَـــاهِلِيْنَ جُنُـــودَ رَبِّـــي

٨ / ٢ / ٢٠١٨م

أَنَا ابْنُ الدَّارِ

أَنَـــا ابْـــنُ الـــدَّارِ"قَاسِـــمُ" كَـــانَ اِسْـــمِي
لَقَـــدْ لَقَّبْـــتُ بِـــ"اِبْـــنِ الـــدَّارِ" نَفْسِـــي
وَأُدْعَـــى كُنْيَـــةً بِـــ"أَبُـــو رَفِيْعَـــه"
رَفِيْعَـــةُ بِكْرَتِـــي مِـــنْ غَيْـــرِ دَلْـــسٍ
بِـــ"اِبْـــنِ الـــدَّارِ" فَـــادْعُوْنِي تَرَوْنِـــي
عَظِـــيْمَ الابْتِهَـــاجِ بِـــدُوْنِ لُـــبْسٍ
بِـــدَارِي صِـــرْتُ مَـــا أَبْـــدُو لَـــدَيْكُمْ
فَلَـــا بِكِيَـــانِ أَوْلَـــادِي وَأُسِّـــي
فَبَعْـــدَ الـــدَّارِ أَوْلَـــادِي أَتَـــوْنِي
أَبِـــي فِيْهَـــا تَنَـــاوَلَ كُـــلَّ دَرْسٍ
فَلَـــوْ فِي الـــدِّيْنِ تَوْرِيْـــثُ الأَقَاصِـــي
أَقُـــوْلُ وَصِـــيَّةً فِيْهَـــا لِإِنْسِـــي

٩ / ٢ / ٢٠١٨م

سُداسِيّاتُ اِبْنِ الدّار

(سُداسِـيَّاتُ اِبْـنِ الـدَّارِ) ثـانٍ مِـنَ الـدِّيْوَانِ أُصْـدِرُهُ كِتَابًـا

فَسَـابِقُهُ (السُّـبَاعِيَّاتُ) يَـأْتِي عَـنِ المَرْحُـوْمِ أَوْلَـوُمِي خِطَابًـا

صُـدُوْرُهُمَا بِفَضْـلِكَ يَـا إِلَهِـي حَمِـدْتُكَ فِيْهِمَـا حَمْـدًا رُحَابًـا[1]

فَلَـا تَجْعَلْهُمَـا أَثَـرًا أَخِيْـرًا أَعِنِّـي كَـيْ أُصَـنِّفَ مُسْـتَطَابًا

وَبَـارِكْ فِيْهِمَـا حَتَّـى يَجُوْبَـا جَمِيْـعَ الأَرْضِ جَوْبًـا لَـنْ يُعَابَـا

مِـنَ الآثَـارِ أَفْضَـلهَا بَقَـاءً هُـوَ التَّصْـنِيْفُ فِيْمَـا طَـابَ بَابًـا

٩ / ٢ / ٢٠١٨م

---

١ - رُحَابًا : وَاسِعًا .

إِسْلَامُنَا اليَوْمَ**

أَرَى الإِسْــلَامَ فِي شَــكْلٍ غَرِيْــبٍ يُسَــــبِّبُهُ تَصَــــرُّفُ جَــــاهِلِيْنَ!
بِغُرْبَتِــــهُ يَــــرَاهُ النــــاسُ دِيْنًــــا مُهَانًــــا ضِــــدَّ دِيْــــنِ الْمُرْسَــــلِيْنَ!
قِتــــالٌ مِــــنْ أُمُــــوْرٍ تَافِهَــــاتٍ! فُسُــــوْقٌ ذَاكَ سِــــلْعَةُ مُسْــــلِمِيْنَ!
نِفَــــاقٌ صَــــارَ فِيْنَــــا خَيْــــرَ زِيٍّ! وَتَكْفِيْــــرٌ لَــــدَى مُتَشَــــدِّدِيْنَ!
وَتَبْدِيْعٌ عَلَــى مَــا كَــانَ فَرْعًــا يُحَزِّبُنَــا جَمِيْعًــا مِــنْ سِــنِيْنَ!
مَتَــى الإِسْــلَامُ نَفْهَمُــهُ كَــدِيْنٍ أَعَــزَّ السَّــابِقِيْنَ الْمُخْلِصِــيْنَ؟!

١٠ / ٢ / ٢٠١٨م

** نُشِرَتْ في الرابطة الشعرية الألكترونية . وفي مجلة قطر الألكترونية للأدب والشعر . وفي مجلة نهر البلاغة للشعر الفصيح الألكترونية . وفي مجلة كنــوز الشرق الأدبية الألكترونية . وفي مجلة غرام الياسمين الألكترونية. وفي مجلة بيت الشعر العربي الألكترونية١١ /٢ /٢٠١٨م .

قِطَارُ الحُلْمِ

لَقَـــــدْ مَكَثْـــــتُ طَوِيْلًـــــا فِي مَحَطَّـــــاتِي
مِـــــنْ اِنْتِظَـــــارِ قِطَـــــارَ الحُلْـــــمِ بِالـــــذّاتِ
مَتَـــى الوُصُـــوْل... وَحُلْمِـــي لا يُفَـــارِقُنِي؟!
تَحْقِيْقُـــــهُ دُوْنَ شَـــكٍّ مِـــنْ فَرِيْضَـــاتٍ!
قِطَـــارَ حُلْمِـــي فَأَسْـــرِعْ أَنْـــتَ مُنْتَظَـــرِي
لِمَـــا وُقُوْفُـــكَ فِي كُـــلِّ المَحَطَّـــاتِ؟!
لِمَـــا تَأَنّيْـــكَ... إِنِّـــي كُنْـــتُ فِي مَلَـــلٍ؟!
يَكَـــادُ يَقْتُلُنِـــي طُـــوْلُ انْتِظَـــارَاتِي!
أَنَـــا بُـــدُوْنِكَ لا أَعْنِـــي لَـــدَى أُمَـــمٍ
وَالمَـــرْءُ مِـــنْ غَيْـــرِ مَعْنًـــى كَالتُّفَايَـــاتِ
يَـــا رَبِّ يَـــا مُنْقِـــذَ المَلْهُـــوْفِ مِـــنْ كُـــرَبٍ
إِنِّـــي لَهُـــوْفٌ ، فَحَقِّـــقْ كُـــلَّ نِيَّـــاتِي

١٠ / ٢ / ٢٠١٨م

رَوْنَقُ العَنَاوِيْنِ

عَنَـــاوِيْنُ القَصَـــائِدِ مِـــنْ مُهِـــمٍّ لَـــدَى قُرَّائِهَـــا في كُـــلِّ قَـــوْمٍ

وَرَوْنَقُهَـــا يُنَـــادِي دُوْنَ شَـــكٍّ رِجَالًـــا قَـــارِئِيْنَ إلى مُهِـــمٍّ

وَإِلَّـــا ، فالقَصـــائِدُ لا تُلاقِـــي قَبُـــولاً كالجَمِيْـــلِ المُسْـــتَتَمِّ

جَمَالُ الشِّـــعْرِ وَالعُنْـــوَانِ أَوْلَـــى فَـــذلِكَ دُوْنَ هَـــذَا غَيْـــرُ تِـــمِّ

فَمَبْنًـــى في بَوَاطِنِـــهِ جَمِيْـــلٌ تُعَيِّـــرُهُ الظَّـــوَاهِرُ ذَاتُ سُـــقْمِ

وَمَبْنًـــى في ظَـــوَاهِرِهِ عَزِيْـــزٌ تُذَلِّلُـــهُ البَـــوَاطِنُ ذَاتُ ضَـــيْمِ

١٢ / ٢ / ٢٠١٨م

بَنِي جَلْدَتِي **

بَنِـــي جَلْـــدَتِي أَعْنِـــي بِـــذَلِكَ يُوْرُبَـــا

مَتَـــى نَحْـــنُ نَبْـــدُو أُمَّـــةً فِي التَّوَحُّـــدِ؟!

عَلَـــامَ التَّعَـــادِي؟! فَالتَّعَـــادِي مَذَمَّـــةٌ!

عَلَـــامَ التَّقَـــالِي فِي الـــذي لَـــمْ يُمَجَّـــدِ؟!

تَفَرُّقُنَـــا هَـــلْ زَادَنَـــا فِي تَقَـــدُّمٍ؟!

تَعَصُّـــبُنَا مَـــاذَا حَبَانَـــا كَسُـــؤْدَدٍ؟!

تَنَاحُرُنَـــا مِـــنْ أَتْفَـــهِ الأَمْـــرِ مَهْلَـــكٌ!

تَشَـــاجُرُنَا فِي جِيْلِنَـــا شَـــرُّ مُوْلَـــدٍ!

وَفِـــي كُـــلِّ وَادٍ قَـــدْ عُرِفْنَـــا كَأُمَّـــةٍ

مُعَيَّـــرَةٍ مِـــنْ دائِهَـــا المُتَجَـــدِّدِ!

لِإِصْـــلَاحِ ذَاتِ البَـــيْنِ أَدْعُـــو جَمِـــيْعَكُمْ

فَلَبُّـــوا نِـــدَائِي دُوْنَ أَدْنَـــى التَّـــرَدُّدِ

١٢ / ٢ / ٢٠١٨م

** نُشِرَتْ في مجلة أنوار وحروف أنامل الشعراء الألكترونية ٢٠١٨/٢/١٣م.

يا جِمْبَا الهِبَاتِ

عِصَـــامِيٌّ تُجَـــاهَ مُقَـــدَّرَاتٍ ... يُعَـــانِي مِـــنْ صِـــعَابٍ مُوْجَبَـــاتٍ

فَهَلْ فِي الكَـوْنِ عَـالٍ لا يُلاقِـي ... صُـــعُوبَاتٍ تُجَـــاهَ مُخَطَّطَـــاتٍ؟!

أُهَنِّئُ مَـنْ تَحَمَّـلَ كُـلّ صَـعْبٍ ... لِأَخْـذِ العِلْـمِ عَـنْ أَهْـلِ الثَّبَـاتِ

تَخَـــرَّجَ جَامِعِيًّـــا أَزْهَرِيًّـــا ... وَوَاصَـــلَ دَرْسَـــهُ فِي مُزْعِجَـــاتٍ!

إِلى أَنْ نَـــالَ مَنْصِـــبَهُ المُسَـــمِّي ... (بُرُوْفَيْسَـــوْرَ) يَـــا جِمْبَـــا الهِبَـــاتِ[1]

تَـــأَخَّرَ فِي التَّهَـــانِي قَـــوْلُ شِـــعْرِي ... تَقَبَّلْـــــهُ قَبُـــــوْلَ مُرَحَّبَـــــاتٍ

١٢ / ٢ / ٢٠١٨م

---

١ – ذلك هو الأستاذ الدكتور مشهود محمود محمد جِمْبَا Jimba ، المحاضر بجامعة ولاية كُوَارَا ، إلورن ، نيجيريا .

لَفْظَةَ المَطَر **

بَحْـــثٌ ضـــعيفٌ إلى تَخْطِيْـــئ صـــاحِبِه

يُفضِـــي ، وبَحْـــثٌ عَمِيـــقٌ ذَاكَ مُعْتَبَـــرٌ

هُنَـــاكَ مَـــنْ كَـــانَ يَبْنِـــي لَفْظَـــةَ "المَطَـــرِ"

عَلَـــى عَـــذَابٍ مِـــنَ الرَّحْمـــانِ يَنْحَـــدِرُ

بِحُجَّـــــةٍ أَنَّمَـــــا القُـــــرْآن أَوْرَدَهَـــــا

في غـــير مَـــاءٍ سَـــمَاوِيٍّ ، فَـــذَا خَطَـــرٌ

قُرآنُنَـــا لا مَعَـــانِي اللَّفْـــظِ يَجْمَعُهَـــا

مَـــاءُ السَّـــمَاءِ لَـــدَى قَامُوسِـــنَا : مَطَـــرٌ

يـــا مُنْكِـــرًا رَاجِـــعِ القَـــامُوْسَ في" المَطَـــرِ"

تُبْصِـــرْهُ خَيْـــرَ قُضَـــاةٍ عِنْـــدَهُ الخِبَـــرُ

طَبِيْـــبُ لَفْـــظٍ هُـــوَ القَـــامُوْسُ مُلْتَـــبِسٍ

ولا يَقُـــولُ بِشَـــيءٍ أَخْـــذُهُ ضَـــرَرٌ

١٤ / ٢ / ٢٠١٨م

** نُشِرَتْ في مجلة شعراء حروفهم على وجه القمر الألكترونية . وفي مجلة بيـت الشعر العربي الألكترونية . وفي مجلة فرسان الكلمات للأدب والشعر الألكترونية . وفي مجلة أنوار وحروف أنامل الشعراء الألكترونية . وفي مجلة تراتيل إبداعية للشعر والأدب العربي الألكترونية . وفي مجلة كنوز الشعر الأدبيـة الألكترونيـة ١٤ /٢ /٢٠١٨م . وفي مجلة العالَم العربي للأدب الألكترونية . وفي مجلة غـرام اليـاسمين الألكترونية . وفي مجلة غذاء الروح للثقافة والأدب الألكترونية ١٦ /٢ /٢٠١٨م .

تَذَكَّرْتُ يَوْمًا **

تَـــذَكَّرْتُ يَوْمًـــا لَـــا أُرَى مُتَحَرِّكًـــا

لِـــأَنِّي أُرَى بَـــيْنَ الأَيَـــادِي مُحَرَّكَـــا!

تَـــذَكَّرْتُ يَوْمًـــا كُـــلُّ عُضْـــوِي مُعَطَّـــلٌ

وَأَبْـــدُو جَمَـــادًا أَمْـــرَهُ لَـــنْ يُمَلَّكَـــا!

فَلَـــا الـــرَّدُّ مِنِّـــي حِـــيْنَ غَسْـــلِي بِبَـــارِدٍ

وَلَـــا اِخْتِيَـــارِي الغَاسِـــلَ المُتَنَسِّـــكَا!

تَـــذَكَّرْتُ يَوْمًـــا فِيْـــهِ تَكْفِـــيْنُ جُثَّتِـــي

بِلَـــا أَيِّ تَكْيِيْفِـــي وَلَـــا أَنْ أُشَـــرَّكَا!

عَلَـــى الكَتْـــفِ نَعْشِـــي نَحْـــوَ قَبْـــرٍ مُلَحَّـــدٍ

لِـــأُتْرَكَ فِيْـــهِ مُفْـــرَدًا مُتَوَرِّكًـــا![1]

وَمَا القَبْـــرُ إِلَّـــا بَيْـــتُ ذِي الفَقْـــرِ وَالغِنَـــى

فَوَيْـــلٌ لِمَـــنْ قَـــدْ مَـــاتَ بِـــاللهِ مُشْـــرِكًا!

٢٠١٨/٢/١٦م

** نُشِرَتْ في مجلة غرام الياسمين الألكترونية . وفي مجلة سحر البيان للشعر والأدب الألكترونية . وفي مجلة رابطة عزف الأقلام العربية الألكترونية ٢٠١٨/٢/١٩م .

١ – مُتَوَرِّكًا : مُقِيمًا فيه . لأنه يقال : تورَّك بالمكان : أقام بِهِ .

للّهِ دَرُّهُمُو

الحَمْـــــدُ لِلـــــهِ مِـــــنْ إِقْبَـــــارِ كارِثَـــــةٍ

مُـــــدَمِّرٌ عَيْشُـــــهَا في (يُوْرُبَـــــا) شَـــــعْبِي

إِقْبَارُهَـــــا في إِلَـــــوْرِنْ جَـــــاءَ مِـــــنْ نُخَـــــبٍ

قَـــــامُوا بِتَلْحِيْـــــدِهَا في أعْمَـــــقِ التُّـــــرْبِ

فَهُـــمْ شَـــبَابٌ عَلَـــى الإِصْـــلَاحِ قَـــدْ جُبِلُـــوا

وَكُلُّهُـــــمْ عُلَمَـــــاءٌ دُوْنَمَـــــا الرَّيْـــــبِ[1]

---

١ - هُمْ مجلس الشباب العلماء في مدينة إلورن .

المَرْكَـــــزِيُّ فَمِـــــنْهُمْ ثُـــــمَّ وَالأَدَبِـــــي

وَغَيْـــرُهُمْ مَـــذْهَبًا ، كُـــلٌّ عَلَـــى الحُـــبِّ

للهِ دَرُّهُمُـــــو مِـــــنْ حُسْـــــنِ مَـــــا فَعَلَـــــوا

صُـــلْحًا لِمَـــا أَمْـــرُهُ يُفْضِـــي إِلَـــى الحَـــرْبِ

يَـــــا رَبِّ زَوِّدْهُـــــمْ بِالحُـــــبِّ وَارْضَ بِهِـــــمْ

وَكُـــنْ بِهِـــمْ مُصْـــلِحًا مَـــا سَـــاءَ مِـــنْ دَرْبِ

٢٠١٨/٢/١٦م

فَسَيْفُ القَوْلِ **

فَسَـــيْفُ القَـــوْلِ ذَاكَ أَشَـــدُّ قَطْعًـــا

فَكُـــــنْ حَـــــذُرًا أَوَانَ الحَادِثَـــــاتِ

تَـــزُوْلُ الحَادِثَـــاتُ كَمَـــا عَلِمْنَـــا

وَيَرْسُـــو القَـــوْلُ رَسْـــوَ الرَّاسِـــيَاتِ

عَلَيْـــكَ الإِقْتِصَـــادُ لِكُـــلِّ أَمْـــرٍ

وَإِلَّـــا ، كُنْـــتَ تَلْقَـــى النَّائِبَـــاتِ

عَقَـــوْلٌ لا جَمِيْـــعَ القَـــوْلِ يُبْـــدِي

وَيَسْـــــكُتُ كَـــــالغَبِيِّ لِمُوْبِقَـــــاتٍ

غَبِـــيٌّ لَـــا يُرَاعِـــي مَـــا سَيُفْشِـــي

وَلَـــيْسَ يُفِيْـــدُهُ نُصْـــحُ الهُـــدَاةِ

لَـــكَ الوَقْـــتُ المُتَـــاحُ ، وَكُـــلُّ قَـــوْلٍ

لَـــهُ الوَقْـــتُ المُتَـــاحُ تُجَـــاهَ آتٍ

٢٠١٨/٢/١٧م

** نُشِرَتْ في مجلة سحر البيان للشـعر والأدب الألكترونيـة . وفي مجلـة ألكترونية لمنتدى شعراء أحرفهم باقية . وفي مجلة غرام الياسمين الألكترونيـة ١٧ /٢ /٢٠١٨م . وفي مجلة مجلة همسات وترانيم العاشقين الألكترونيـة . وفي مجلة شعر وشاعر الأدبية الألكترونية ١٨ /٢ /٢٠١٨م .

مجلة فرسان الكلمات الأدب والفكر
شهادة تقدير
يسر إدارة مجلة " فرسان الكلمات للأدب و الشعر".
أن تهنئ الشاعر (ة)/ عبد الكريم قاسم
على اختيار قصيدته (ا) / عاشوراء
""أفضل منشور""
كل النجاح و التألق نرجوه له (ا)
رئاسة مجلس الإدارة
أ/نداء الرزح
أ/وجدي صلح

شهادات شكر وتقدير
يسر ادارة مجلة غرام الياسمين
أن تهنئ الشاعر ..عبد الكريم قاسم
لفوزه بالمرتبة ((الاولى مكرر))
بمسابقة بوح الصورة
عن قصيدة ((الحبيب))
وتتمنى له المزيد من التألق

وسام ابداع
مجلة همسات وترانيم العاشقين
تتشرف بمنح الاديب/ه عبد الكريم قاسم
وسام ابداع نظير تفوقه/ها فى مسابقة الفصحى
وحصوله/ها على المركز الثاني مكرر
مع خالص التحايا والأماني الطيبه بالمزيد من التفوق والأبداع
دام الألق والتميز عنوانكم
رئيس مجلس الاداره سعدية مصطفى
محررة هيام ملوحى

وسام الابداع
مجلة همسات وترانيم العاشقين
يسر ادارة همسات وتراتيم العاشقين
تتشرف بمنح الاديب/ والشاعر/ة عبد الكريم قاسم الوبو
ومنحه/ا وسام ابداع من الدرجه الاولى المتازه
نخبر فوزنسه/ا إسلامنا اليوم
بأفضل نص يومي
وسام الابداع

مجلة أنوار وحروف أناامل الشعراء
شهادة تقدير
تمنحها إدارة المجلة لأحسن نص يوسى
تحصل(ت)عليه
الشاعر(ة)/ عبد الكريم قاسم الوبو
عن نص/ بني جلدتي
وتتمنى له المزيد من التألق والنجاح
الف الف [الثلاثاء/13/02/2018] الف مبارك
رئيس مجلس الادارة
الاستاذ/ايهاب طه أحمد

رئيس مجلس الإدارة/
الشاعر سيد منير صدقي
المدير العام/
الأديبة هيفون دوغمي
نائب المدير العام/
الأديبة بلند اح سعيرة
الرابطة عرفت الأقلام العربية
تتقدم إدارة الرابطة
بشكرها وتقديرها للأديب/ة
Omo daaru lorile
عن مشاركته/ها معنا في برنامج
مشوار شاعر

مجلة الأمينة سمر الأدبية
المدير العام/ سمى محمود
أدارة/عاطف بيومى محمد
وسام الابداع
بكل الحب والتقدير والاحترام تمنح إدارة
المجلة وسام الشكر إلى الأديب الشاعر
Omo Daaru Lorile
لابداعه ف إثراء الساحه الادبية ولأعماله
الأكثر من رائعة ولجهوده المبذول لارتقاء
الأدب ف المجلة
لكم منا كل الشكر والتقدير ونبارك
الله جهودكم ف سرد الكلمه والمعاني
البارعه الف مبروك

مجلة همسات وترانيم العاشقين
وسام ابداع
يسر ادارة همسات وترانيم العاشقين
تشرف بمنح الاديب/ عبد الكريم قاسم الوبو
ومنحه/ا وسام ابداع من الدرجه الاولى الممتاز
تقديرا لتميزه/ا فسيف القول
بأفضل نص يومي
رئيس مجلس الاداره سعدية مصطفى

محتويات الديوان

إهداء : ٣

تقريظ : ٥

تقديم : ٩

مقدِّمة : ٢٣

لماذا السرقة؟! : ٢٩

الشعر شِعْرُك : ٣١

الناس والكون : ٣٣

هل أنت شاعرٌ؟! : ٣٤

إنِّي : ٣٥

حديث القلم : ٣٦

الاحتفال بالمولد سُنَّةٌ : ٣٧

على الرئيس والمرؤوس : ٣٨

شكوى حبيبةٍ : ٣٩

رَغْمًا لأنف المنكرين : ٤٠

ضراعة الممتحن : ٤٢

حديث ٢٠١٦م : ٤٣

حديث ٢٠١٧م : ٤٤

الأيام الثلاثة : ٤٥

صَبْرًا يا أيها القُدْسِي : ٤٦
اليوم يومك : ٤٨
اليوم ميلادي : ٥٠
الطعن في المرء : ٥١
طِبْنَا بحظِّك : ٥٣
لَيُضْحِكُنِي : ٥٥
الحمد لله : ٥٦
رسالة الفيسبوك : ٥٧
إليك أحمد ربِّي : ٥٨
من يبرأ من الذمِّ؟! : ٦٠
للشعر وَحْيٌ : ٦٢
من أنا؟! : ٦٤
دَعِ التطفُّلَ! : ٦٥
سؤالٌ! : ٦٧
يا مُسْلِمًا! : ٦٨
بشراك : ٦٩
يا شِعْرُ عَفْوًا : ٧١
خُذُوا زينتكم عند كلِّ مسجد : ٧٣
بين الحبيبين : ٧٥
أسبوعُك : ٧٧
ساداتُنا في الدين : ٧٩

رمضان كريم : ٨١
طَعْنُ الصحابة : ٨٣
هي ليلة البشرى : ٨٥
فُكاهِيٌّ : ٨٧
الاعتكاف : ٨٩
وداعا يا رمضان : ٩١
مَصارِفُ زكاةِ الفِطْرِ : ٩٢
صلاةُ العِيْدِ : ٩٣
تحية الصائمين : ٩٤
قُبَيْلَ العِيْدِ : ٩٥
العِيْدُ في بَلَدِي : ٩٦
صَوْمُ السِّتِّ من شَوَّال : ٩٧
بشراك : ٩٨
نُوقِشْتُ قَوْلِيَ : ٩٩
سؤالٌ! : ١٠١
الحمد لله : ١٠٢
ماذا يفيد سكوتي؟! : ١٠٤
فمن أنا؟! : ١٠٥
إمامةُ سيِّداتٍ! : ١٠٧
من البريَّة مستجابٌ : ١٠٨
بركاتُنا : ١١٠

تقدير الفِكْرِ وأهلِهِ : ١١٢
صداقتي الفيسبوكية : ١١٤
افتخار الكَبْش : ١١٥
أستغفر الله : ١١٦
الحُجَّاجُ المَيِّتُوْنَ : ١١٨
رجوع الأمِّ : ١١٩
هذا اعتذاري : ١٢٠
أَخْلِصْ لِرَبِّكَ : ١٢١
حَجَّتْ وَعَادَتْ : ١٢٣
لَنْ يُعْرِبَ الحُبَّ : ١٢٥
قِفُوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُوْلُوْن : ١٢٦
آمِيْنَ : ١٢٧
ضَرُوْرَةُ الشِّعْرِ : ١٢٩
يَمُوْتُ جُوْعًى : ١٣١
إِمَامَةُ الدِّيْنِ : ١٣٣
كُلُّ رَهِيْنٌ : ١٣٤
إلى اللِّقاء : ١٣٥
يوم القيامة : ١٣٧
أنصارُ طه : ١٣٨
المستفادُ من الهجرة : ١٣٩
تاسوعاء وعاشوراء : ١٤٠

لما التطبير؟!: ١٤٢
الجدال : ١٤٤
أَصْعَبُ الرَّوِيِّ : ١٤٥
متى أنت تأتيني؟: ١٤٦
موت العظيم : ١٤٨
أبانَ مَولِدُه صلى الله عليه وسلم : ١٤٩
رجالٌ : ١٥٠
وداعًا للتصوف : ١٥١
كتابٌ : ١٥٢
فَمَا المَصِيْرُ؟!: ١٥٣
فَإِنْ عُدْتُمْ : ١٥٤
هُنَاكَ بِبَلْدَتِي : ١٥٥
فَلَا تَأْبَهْ بشأن ذوي الهُراء : ١٥٦
يوم الولادة : ١٥٧
عَجُوْزٌ : ١٥٩
صَفاءُ القلب : ١٦١
على لسان دار الإرشاد والإسعاد : ١٦٢
متى الإسلامُ؟!: ١٦٣
كلٌّ جاء بالقَلَق : ١٦٤
مِصْيَدَةُ النساءِ : ١٦٦
فَنِعْمَ البحر : ١٦٧

تصرُّفُ جاهلين : ١٦٨
أنا ابن الدار : ١٦٩
سداسيات ابن الدار : ١٧٠
إسلامنا اليوم : ١٧١
قطارُ الحُلْمِ : ١٧٢
رَوْنَقُ العناوِين : ١٧٣
بني جلدتي : ١٧٤
يا جِمْبَا الهِباتِ : ١٧٦
لفظة المَطَرِ : ١٧٧
تذكَّرتُ يومًا : ١٧٩
لله دَرُّهُمُو : ١٨١
فَسَيْفُ القول : ١٨٣
شهادات تقديرية : ١٨٥